يومه السبت، الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يترأس المؤتمر الإقليمي الرابع بالحسيمة

بإشراف من الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة، يترأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: "مصداقية العمل السياسي ورهانات التنمية المحلية المستدامة"، وذلك يومه السبت 24 وغدا الأحد 25 فبراير الجاري في الساعة الثالثة بعد الزوال بفضاء "ميرابلاس" بالحسيمة.

ومن المنتظر، خلال هذا المؤتمر الإقليمي، أن يعمل الاتحاديون والاتحاديات بالحسيمة على القيام بتشخيص دقيق لأعطاب التنمية المحلية بالإقليم، وقياس دور الحزب في النهوض بالمدينة والجواب على انتظارات ساكنتها، ووضع أجندة تنموية تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات والأولويات، فضلا عن الإمكانات الاقتصادية التي تتوفر عليها المنطقة.

ويأخذ المؤتمر على عاتقه وضع مخطط متكامل لتنمية الإقليم، على مستوى الجماعات والمؤسسات المنتخبة، وأيضا على مستوى المجتمع المدني، إلى جانب مواجهة كل أشكال الفساد والمفسدين ومعرقلي التطور الذي تستحقه المنطقة، خاصة في ظل تدبير محلي يطبعه الاختلال والفوضى وعدم الإلمام بمتطلبات المرحلة، على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي

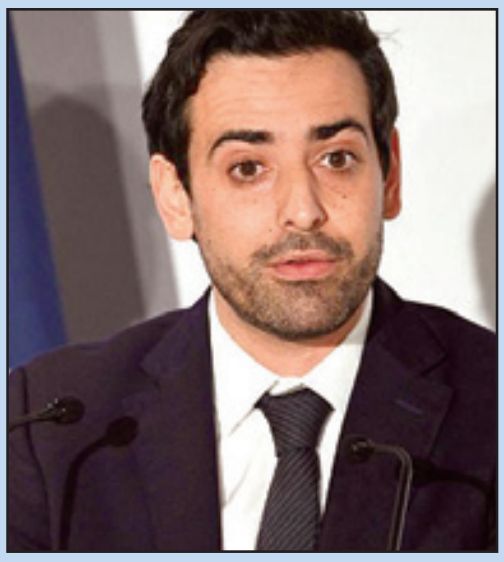

صفحة 02

السبت/الأحد 25/24 فبراير 2024 الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

عبد الحميد جماهري

سردية وطنية جديدة كي تكون الرياض.. مكة الحداثة!

صفحة 03

المنتدى الاقتصادي المغربي الموريتاني: شهران لتقديم تصور واضح للمشاريع ذات الأولوية

صفحة 03

النقابة الوطنية للصحافة تنظم وقفة تضامنية مع الصحافيين الفلسطينيين

صفحة 02

فيدراليو الصحة يقررون خوض إضراب وطني إنذاري ضد استخفاف الحكومة بمطالب الشغيلة الصحية

صفحة 03

طلبة كليات الطب والصيدلة يردّون على «نقطة الصفر» بالدعوة لإنزال وطني أمام البرلمان

صفحة 02

نصب خيام لإيواء الأسر التي أخليت من منازلها بسبب سد آيت زياد بإقليم الحوز

صفحة 02

الوداد يواجه جوانينغ غلاكسي دون أي حصة تدريبية ببوتسوانا

صفحة 11

تزايد عزلة إسرائيل دوليا وارتفاع الغضب على «الفيتو الأمريكي» مع تزايد عدد القتلى في غزة

صفحة 04

صوت الشباب الاشتراكي العالمي من الرباط

دعوة موحدة نحو السلم والسلام والتنمية المستدامة

محمد السوعلي(*)

عرفت فضاءات مقر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط، مؤخرا، لقاء هاما ومتميزا للشبيبة الاشتراكية، من تنظيم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية وشبكة «المينا لاتينا»، بحضور شباب ينتمون إلى 25 دولة من إفريقيا وأمريكا الجنوبية، ونظرا لأهمية هذا اللقاء، وما تمخض عنه من توصيات ومواقف احتواها نداء الرباط الموجه إلى شباب العالم الحامل لقيم الأخوة والتعايش والسلم والسلام، من حق المتتبع أن يضع مجموعة من الأسئلة للوقوف على مخرجات هذا اللقاء من خلال تحليل محتوى نداء الرباط وما يحمله من إشارات قوية تغطي مجالات متعددة إن على المستوى الوطني أو الدولي.

إذن، ما هي الرؤى والمقترحات التي قدمها الشباب المشارك في اللقاء، والتي تعكس التزامهم بالعمل نحو عالم أفضل يسوده العدل والسلام والتعايش السلمي.

الإدانة الصريحة لاستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة والقطاع انسجاما مع الكلمة التوجيهية للكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، وهو يخاطب الشباب الإفريقي اللاتيني: «المطلوب وقف عاجل للمجازر وتبادل الأسرى وحل «الكل في الكل» شامل عتبته دولة فلسطينية مستقلة»، مضيفا أنه «من المستحيل أن تصل إسرائيل إلى العيش في سلام حالا أو مستقبلا «.

ويستنتج من»نداء الرباط» بخصوص القضية الفلسطينية أن الشباب الاشتراكي التقدمي يؤكد من المغرب على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة. ويدعو إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني، مؤكدًا على أهمية السلام والأمن لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين. وتناول النداء الإنساني الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، من قبيل التقتيل والاستيطان والحصار والعنف والتهجير والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، كما دعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات لوقف هذه الانتهاكات وتقديم المساعدات الإغاثية الاستعجالية...وتطرق النداء الشبيبي إلى أهمية ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن إلى المحتاجين داخل قطاع غزة، بما في ذلك الغذاء والماء والرعاية الصحية والتطبيب والمأوى...

بقية صفحة 03

السبت - الأحد 25/24 فبراير 2024الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681
الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي إلى المغرب

■ عزيز الساطوري

ذكرت وكالة أ ف ب للأنباء أنه من المرتقب أن يقوم وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه بزيارة إلى المغرب «في الأيام المقبلة»، ونقلت الوكالة عن نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف لوموان قوله إن «هناك رغبة واضحة للغاية من جانب الوزارة في الاستثمار في العلاقات الفرنسية المغربية»، مضيفا أن «الفكرة تتمثل في كتابة فصل جديد، وتبني أجندة سياسية جديدة»، مشيرا إلى أنه يجب «إعادة العلاقات إلى حركة ديناميكية إيجابية».

وفيما لم يحدد المسؤول الفرنسي موعد الزيارة، ذكر موقع «أفريكا أنتلجنس» أن سيجورنيه يرتقب أن يطير إلى الرباط يوم الأحد 25 فبراير الجاري، في أول زيارة رسمية له إلى المغرب، منذ تعيينه في يناير الماضي، حيث يتوقع أن يعقد اجتماعا مع وزير الخارجية ناصر بوريطة، مضيفا أن هذه الزيارة ستمهد لزيارة الرئيس الفرنسي إلى المغرب الصيف القادم. وشهدت العلاقات المغربية الفرنسية مؤخرا تطورات تؤشر على ذوبان الجليد الذي طبعها خلال السنوات الأخيرة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الجديد ستيفان سيجورنيه، قد صرح في مقابلة صحافية نشرت السبت 10 فبراير الجاري، أنه سيعمل «شخصيا» على تحقيق التقارب بين فرنسا والمغرب.

وصرح ستيفان سيجورنيه لصحيفة «وست فرانس» اليومية «لقد أجرينا عدة اتصالات (مع المغاربة) منذ تعييني» في 12 يناير. وشدد على أن «رئيس الجمهورية طلب مني الاستثمار شخصيا في العلاقة الفرنسية المغربية وأيضا كتابة فصل جديد في علاقتنا. وسألتزم بذلك». كما أكد أن فرنسا «كانت دائما على الموعد، حتى في ما يتعلق بالقضايا الأكثر حساسية مثل الصحراء الغربية، حيث أصبح دعم فرنسا الواضح والمستمر لخطة الحكم الذاتي المغربي حقيقة واقعة منذ عام 2007».

وتابع سيجورنيه «نضيف أن الوقت حان للمضي قدما»، مؤكدا «سأبذل قصارى جهدي في الأسابيع والأشهر المقبلة للتقريب بين فرنسا والمغرب» وذلك «مع احترام المغاربة».

بدوره، أكد سفير فرنسا بالمغرب كريستوف لوكورتييه، يوم الجمعة 16 فبراير، بالدار البيضاء، أنه سيكون من «الوهم وعدم الاحترام» الاعتقاد بإمكانية بناء مستقبل مشترك مع المغرب دون توضيح موقف فرنسا بشأن قضية الصحراء المغربية. وجاء هذا التصريح، خلال لقاء/مناقشة حول العلاقات الفرنسية المغربية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين الشق بالدار البيضاء، نظمته مؤسسة (لينكس / Links) التي يرأسها الوزير الأسبق وسفير المغرب الأسبق بفرنسا محمد برادة .

وأضاف لوكورتييه، في معرض رده على سؤال حول موقف فرنسا من قضية الصحراء، أنه «سيكون من الوهم تماما وعدم الاحترام، الاعتقاد بأننا سنبني ما آمل أن نكون قادرين على بنائه، لبنة تلو الأخرى، من أجل طمأنينة بلدينا وبعض الجيران الآخرين، دون توضيح هذا الموضوع، من العلم أن الجميع في باريس يعرف ويدرك الطابع الأساسي للمملكة، أمس واليوم وغدا».

وقال السفير ضمن إجابته أيضا: «كيف يمكننا أن ندعي أن لدينا هذه الطموحات دون الأخذ بعين الاعتبار الانشغالات الرئيسية للمملكة بشأن هذه القضية».

وتابع أن فرنسا واعية بأهمية هذا الموضوع بالنسبة للمغرب، كما تدرك التطور الذي يشهده العالم، مضيفا أنه في الحوار الذي نجريه مع المغرب، سيتم إثارة هذه القضية، كما هو الحال منذ سنة 2007، وذلك ضمن منطق الاستمرار في الشراكة القائمة منذ سنين وخلال العقود القادمة».

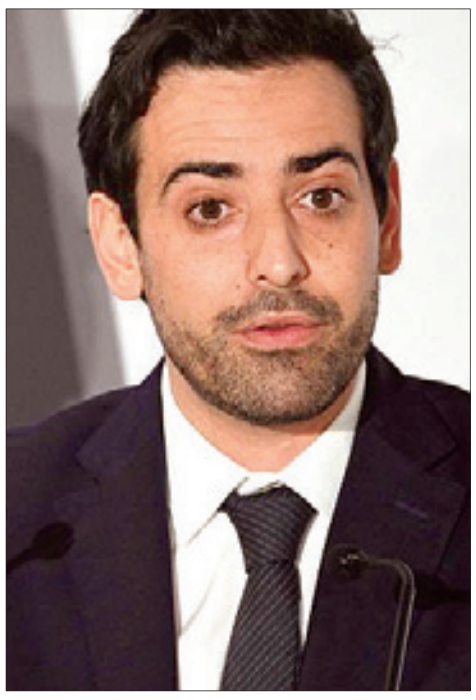

ويوم الاثنين الماضي، 19 فبراير، وبتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، تم استقبال صاحبات السمو الملكي الأميرات للا مريم، وللا أسماء، وللا حسناء لمأدبة غداء بقصر الإليزي، بدعوة من بريجيت ماكرون. وذكرت وكالة المغرب العربي للأنباء أن هذه المأدبة تندرج في إطار استمرارية علاقات الصداقة التاريخية القائمة بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية.

من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية في منشور على إنستغرام أرفقته بصورة «استمرارا لعلاقات الصداقة التاريخية بين فرنسا والمملكة المغربية، استقبلت السيدة بريجيت ماكرون صاحبات السمو الملكي الأميرات للا مريم وللا أسماء وللا حسناء». وأضافت الرئاسة «في هذه المناسبة، حضر الرئيس إيمانويل ماكرون للترحيب بهن»، مشيرة إلى أن رئيس الدولة «تحدث مؤخرا هاتفيا مع صاحب الجلالة محمد السادس».

الوكالة الفرنسية للأنباء، أ.ف.ب، ذكرت من جهتها أن هذا الاستقبال، مؤشر جديد إلى عودة الدفء تدريجيا للعلاقات الثنائية بعد فترة طويلة من الفتور، مضيفة أن فرنسا تحرص على تجديد أواصر الثقة مع المغرب، وتصف العلاقات الثنائية بأنها «ضرورية».

وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تنظم وقفة تضامنية مع الصحافيين الفلسطينيين

تنظم النقابة الوطنية للصحافة المغربية وقفة تضامنية مركزية بالرباط ، وذلك يوم الاثنين 26 فبراير 2024 في الساعة 12 زوالا أمام مقر النقابة بالرباط .

وتأتي هذه الوقفة تزامنا مع إحياء باقي الفعاليات التضامنية المبرمجة في نفس التوقيت من قبل مختلف النقابات والهيئات الصحافية الدولية، وانسجاما مع مواقف النقابة المتجددة والمساندة لأهالينا في فلسطين عموما وقطاع غزة خصوصا، وتلبية لنداء الاتحاد الدولي للصحافيين.

وقالت النقابة، في بلاغ لها، إن هذه الوقفة تأتي أيضا للتعبير عن التضامن أمام استمرار آلة القتل الإسرائيلية في حصد المزيد من الأرواح في أعتى عدوان همجي على الشعب الفلسطيني، حيث إنه وسط هذا القتل الأعمى ارتفع عدد الصحفيين الشهداء إلى 122 شهيدا أي ما يفوق 10 بالمائة من الصحفيين في قطاع غزة، إضافة إلى وجود عشرات الصحفيين الأسرى والجرحى، واستشهاد 1000 من أبناء الصحفيين.

تضارب في تقييم نجاعة تدابير الوزارتين لتفعيل الإصلاح في مجال التكوين الصحي

طلبة كليات الطب والصيدلة يردون على آيت الطالب والميراوي بالدعوة لإنزال وطني أمام البرلمان

■ وحيد مبارك

لم يتأخر جواب طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة سريعا بعد الندوة الصحفية التي عقدها آيت الطالب والميراوي؛ والتي أكّد خلالها الوزيران على تطبيق قرار تقليص مدة التكوين إلى ست سنوات عوضا عن سبعة، وعن المضي قدما لأجرأة وتفعيل الاستراتيجية التي وضعتها الدولة في هذا الصدد، التي شددا على أنها جاءت بناء على تشخيص شامل رصد مكامن الخلل في المنظومة الصحية؛ إذ أعلن الطلبة من خلال لجنتهم الوطنية عن رفضهم لهذا القرار، تحت مبرر «عدم وجود تصور واضح لإصلاح شامل وواقعي لمنظومة التكوين الطبي، ولما لهذا القرار من تأثير سلبي مباشر على جودة تكوين طبيب مغرب الغد».

وأعلنت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة، تبعا للندوة الصحفية الرسمية التي تم عقدها وتعقيبا على ما جاء فيها، عن عزمها عقد ندوة صحفية يوم الاثنين 26، ودعت في نفس الإطار، في بلاغ لها، إلى إنزال وطني للطلبة يوم الخميس 29 من الشهر الجاري أمام البرلمان، معربة بالمقابل عن استعدادها للمشاركة في حوار، تريده «جادا ومسؤولا وفي اجتماعات مسؤولة للدفاع عن الكلية والمستشفى العموميين». وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد أعلنتا عن عدد من التدابير من أجل التخفيف من حدة الأزمة التي تعرفها كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة جراء مقاطعة الطلبة للامتحانات، وهي الإجراءات التي رفضها عدد من طلبة الطب في تصريحات للجريدة، واعتبروها لا تجيب عن الأسئلة الحارقة المتعلقة بمستقبل التكوين الطبي في المغرب وآثار ذلك على صحة المواطنين والصحة العامة، خاصة في ظل ضعف أرضيات التداريب والاكتظاظ وغيرها من المعيقات الأخرى.

هذا الموقف، لم يتقاسمه مع أصحابه عدد من الفاعلين الصحيين الذي استقت «الاتحاد الاشتراكي» رأيهم في الإجراءات التي تم الإعلان عنها، الذين أكدوا على أن ما تحقق لأطباء الغد لم يتحقق لمن سبقوهم في هذه المهنة، سواء من تقاعدوا أو الذين مازالوا يمارسونها إلى غاية اليوم، مستدلين على ذلك بقرار القطع مع شرط الترخيص لاجتياز مباريات الإقامة، وبطي صفحة استكمال مدة ثماني سنوات التي تقلصت إلى ثلاثة، وبالتالي أصبح ممكنا للأطباء الشباب بعد هذه المدة القصيرة اعتماد خيارات أخرى، إلى جانب العمل في تراب الجهة التي درسوا وتخرّجوا فيها، فضلا عن العمل مباشرة بالرقم الاستدلالي 509، الذي تم اعتباره مكسبا كبيرا، مشيرين إلى أن النقطة المتعلقة بمدة التكوين يمكن تجاوزها باعتماد خيارات متعددة، وهو ما يجب أن يكون موضوع حوار هادئ وعقلاني بين كافة الأطراف للتوصل إلى حلول تخدم المصلحة العامة، علما بأن هذه المدة التي تمت التوصية بالعمل بها هي نفسها المعتمدة في العديد من الدول.

وتعليقا على الموضوع، أكد رشاد الملوكي، عضو اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن مقاطعة الامتحانات ستتواصل لأن الوزارتين لم تقدما حلا في هذا الصدد، وعوض ذلك عملت وزارة التعليم العالي على إعادة برمجة الامتحانات ردّا على احتاج الطلبة، الأمر الذي لم يكن مفهوما، وهو ما أدى إلى استمرار الإضراب الذي كان ناجحا بكل المقاييس». وشدد الملوكي على أن عدم تحقيق نقاط الملف المطلبي، وعلى رأسها النقطة المتعلقة بسنوات الدراسة، لن يزيد الوضع إلا تعقيدا، مؤكدا على أن هناك أزمة الثقة سببها عدم تنفيذ العديد من الالتزامات السابقة التي تم التعهد بها قبل سنوات، والتي لم تفعل لحد اليوم، مما يجعل من كل ما يتم الترويج له مجرد وعود شفوية لا تتوفر على ضمانات التنزيل.

وأوضح رشاد في تصريح للجريدة أن الطلبة يستغربون اللغة التي سادت ندوة الوزيرين الصحفية، وما تضمنته من تبخيس وتهديد واتهامات، مبرزا أن طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة ليسوا بمنتوج بل هم أطباء الغد، وبأن قراراتهم تتخذ بشكل ديمقراطي في إطار جموع عامة مفتوحة وتعبر عن وعيهم الجماعي، مختتما تصريحه بالتأكيد على أن سنة بيضاء تعتبر أرحم من مستقبل أسود.

تتويج جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بجائزة القمة العالمية

توجت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بجائزة دولية عن تقنيتها المبتكرة T3 (Trust, Track and Trace) في فئة «الحكومة وإشراك المواطنين»، ضمن جوائز القمة العالمية (WSA).

وأوضحت الجامعة، في بلاغ لها، أن «هذا الاعتراف دليل على التزام الجامعة اتجاه الابتكار والتميز، ويمثل خطوة مهمة في تحقيق طموحها لإحداث ثورة في التعليم وإصدار الشواهد على الصعيد العالمي»، مبرزة أن حفل توزيع الجوائز سيقام خلال الفترة من 14 إلى 17 أبريل المقبل في تشيلي.

وحسب المصدر ذاته، فإن تقنية «Phygital T3»، التي تم عرضها لأول مرة في سنة 2023، تمكن من إنشاء هوية رقمية فريدة لكل شهادة، مشيرا إلى أن هذه الهوية تدمج بمهارة العالمين الرقمي والمادي، وتحول عمليات التحول الرقمي إلى تطور مادي ورقمي.

وأضاف البلاغ أنه يمكن التحقق من صحة الوثيقة باستخدام هاتف مزود بكاميرا أو قارئ الاتصال قريب المدى» NFC»، مشيرا إلى أن هذا الحل، الذي تم تطويره من قبل فريق بقيادة رفيق العلمي وحفيظ كريكر، أدى إلى تحسين التنقل الدولي للطلاب بشكل ملموس وتعزيز الرؤية الرقمية لمهاراتهم لدى المؤسسات التعليمية.

وحسب البلاغ، فإن حل T3 قد مكن من إنشاء أول شهادة بكالوريا «فيجيتال» في العالم بالشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

وأشارت الجامعة إلى أن حل T3 يوفر للمؤسسات والقائمين على التوظيف والمسيرين عملية آمنة لإنشاء وإدارة معلومات المصادقة على الشهادات والاعتمادات «phygital»، مبرزة أن هذا الحل يعتمد على منصة قائمة على «blockchain» ومعدات «Phygitalyser» لإدارة التوقيعات.

وتساهم جوائز القمة العالمية، التي أطلقت في سنة 2003 في إطار القمة العالمية للأمم المتحدة لمجتمع المعلومات، في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال الاعتراف بالمحتوى الرقمي المحلي الذي له تأثير على المجتمع من خلال إظهار ثراء وتنوع التطبيقات المبتكرة.

وتكافئ جائزة القمة العالمية كل سنة الابتكارات الرقمية الأكثر تأثيرا والقابلة للتطوير. ومن بين 466 مشروعا مرشحا من 100 دولة عضو في الأمم المتحدة، برز حل T3 في كل مرحلة، ممثلا المغرب قبل الفوز بهذا التميز الدولي.

أحكام تتراوح بين 6 و4 سنوات سجنا نافذا بحق متهمين بالإرهاب

أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية، المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بالرباط، أول أمس الخميس، أحكاما تراوحت بين ست وأربع سنوات سجنا نافذا في حق متهمين اثنين توبعا من أجل تهم لها علاقة بالإرهاب.

وهكذا، قضت المحكمة بحق المتهم (ع.س) بست سنوات سجنا نافذا، وبأربع سنوات حبسا نافذا بحق المتهم (ر.ج).

وتوبع المتهمان، اللذان تم اعتقالهما في أكتوبر 2023، من أجل «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية تهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، والإشادة بأفعال وبتنظيم إرهابي».

وكان ممثل النيابة العامة قد التمس خلال مرافعته إدانة المتهمين الاثنين من أجل ما نسب إليهما لثبوت التهم محل المتابعة، فيما التمس دفاعهما البراءة لغياب أركان تكون جريمة إرهابية.

نصب خيام لإيواء الأسر التي أخليت من منازلها بسبب سد آيت زياد بإقليم الحوز

■ مراكش: عبد الصمد الكباص

تجري بمنطقة تيديلي مسفيوة بإقليم الحوز أشغال نصب خيام لإيواء الأسر التي فقدت مساكنها بسبب تشييد سد آيت زياد المقام على وادي زات، وذكرت مصادر محلية أن السلطات بصدد تهييئ 150 خيمة للأسر المعنية التي استلزم تهديم بيوتها لإقامة السد.

وأوضحت ذات المصادر أن السلطات قامت الأسبوع الماضي بإخلاء البيوت المعنية بعد إقرار التعويض المخصص لأصحابها في إطار مسطرة نزع الملكية من أجل المنفعة العامة. مضيفة أن السلطات عمدت إلى تهديم هذه المساكن بقصد تيسير عملية إتمام تشييد السد المذكور.

وتضيف المصادر أن السلطات المعنية، وعدت بإقامة تجزئة ببلدية آيت أورير بغاية تمكين الأسر التي تم إخلاؤها من السكن، إضافة إلى التعويض المادي المخصص لهم.

وكانت المنطقة قد عرفت توترا في السنوات الأخيرة بسبب رفض عدد من السكان المعنيين بنزع ملكيتهم لقيمة التعويض المخصص لهم مقابل ذلك، حيث توالت الاحتجاجات التي أخذت شكل مسيرات ووقفات احتجاجية.

وكان وزير التجهيز والماء نزار بركة قد أوضح أن نهاية أشغال السد ستكون في نهاية يونيو 2026، مؤكدا بأن وزارته وبتنسيق مع وزارة الداخلية وصندوق الإيداع، يعملون على تسهيل وتسريع مسطرة التعويض، مشيرا إلى أن السكان سيعوضون بسكن في تجزئة بآيت أورير.

ويعد سد "آيت زياد" الذي بلغت نسبة إنجازه 53 بالمائة، أكبر مشروع مائي على مستوى إقليم الحوز وأكبر سد على صعيد جهة مراكش-آسفي، بسعة تخزين تصل إلى 186 مليون متر مكعب، ويروم توفير الماء الصالح للشرب بالإقليم وضمان الاستثمار الفلاحي من خلال توفير مياه السقي، ناهيك عن الحماية من الفيضانات، وجلب استثمارات سياحية واقتصادية واجتماعية لفائدة المنطقة والجماعات الترابية المجاورة.

«بسم الله الرحمان الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

على إثر وفاة عم الأستاذة رشيدة بنمسعود، المرحوم الأستاذ المناضل عبد السلام بنمسعود، تتقدم عائلة المرحوم، زوجته فائزة التكموتي، وأبناؤه: عصام، فيصل، رضا، إيمان، أمينة، يسرا، والأستاذة رشيدة بنمسعود، بأصدق عبارات الشكر والامتنان، لكل من واساها من قريب أو من بعيد، سواء بالاتصال أو تحمل مشاق السفر للتعزية، راجية من العلي القدير ألا يريهم مكروها في عزيز عليهم.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتضرع العائلة الله عز وجل أن يشمل فقيدها بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه جنات الرضوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سردية وطنية جديدة لكي تكون الرياض..... مكة الحداثة!

■ الرياض:
عبد الحميد جماهري

يجتهد السعوديون في الإقناع بأن الرياض عاصمة المستقبل، وهي مختبر حداثتهم، التي يصنعونها بدون أن يسمونها هكذا. في العروض الأكاديمية في المنتدى، تم تخصيص جلسات لتثمين هذه المدينة التي تتطاول في فضاء المدن الحديثة، أحيانا تتجاوز السقف الأوروبي الذي اعتدناه... البولفارات الشاسعة، والعمارات الشاهقة، التزيين الحضاري! كلها عناصر «ماركوتينغ«« ترابي مصنوع بعناية وتصور!

ولمن سبق له أن زار الرياض مثلي في 2013، يدرك أن العشرية الماضية كانت فترة حضانة عمرانية لميلاد هذه المدينة العالية...

مدن توأم لها مثل جدة ذهبت بعيدا في تحديث نفسها على شط البحر، وهي على امتدادها العصري تصنع أسطورتها، ولا يخفي السعوديون اجتهادهم لتكون العاصمة الإدارية للبلاد،عاصمة الغد، العنوان الجديد للمملكة.. مكة الحداثة السعودية!

لم تسنح لنا الفرصة لزيارة مدينة «نيوم « التي تتبرعم استعدادا لخيال الغد. زميلتي التونسية كريمة، أبدت نفس الرغبة، ونحن نتابع الحفل الرسمي الذي دعينا إليه، صباح الخميس، لتخليد ذكرى يوم التأسيس. الحفل أقيم في القاعة الرياضية، تشبه قاعة ياسين بالرباط، ما بين المسبح وملعب كرة القدم ! الإجراءات لدخول الوفد الصحفي والوفد الديبلوماسي، ومن السفراء المعتمدين، هي نفسها في كل معبد تحت الوصاية الداخلية ! تابعنا لوحات جميلة بين الفرجة التقليدية والذكاء الاصطناعي، نقلتنا إلى ظروف تأسيس الدولة وطموحها الحالي في بناء سردية وطنية تبتعد عن أساسها القبلي وتمجد الدولة... نحن على مسافة من شرعية البناء العقائدي. هنا كل المعارك، كما برويها جد وجدة لأطفالهما من أجل إثبات الهوية الوطنية السعودية، لا انشغال «أممي» حتى ولو كان حلم العقيدة.. هذا توجه يبدو من خلال مقومات الدولة.. مسيرة التاريخ.. كما خمنا، تدافع عن تكوين جديد للدولة... فقد كان هناك تركيز على محطات بناء الدولة. الأولى والثانية في أفق الدولة الثالثة. سمعت هذا من قبل الحفل، على لسان الأمير عبد الرحمن بن مساعد....

جلسنا مصطفين: الإعلامية في الإذاعة الوطنية المنشغلة بالفن والثقافة، سليلة أسرة مثقفة، لا تخفي انتماءها البورقيبي، التي تحب المغرب وتعرف السي بو غابة في السينما كما تعرف الراحل مصطفى المسناوي. بحرقة غير مفتعلة، نسوانية مرحة، همست لي وهي تسمع إلى العجوز في المشهد الاحتفالي أمامنا، تقول: «نحن سند الرجال».. أنا لا أحب هذه الفكرة، قلت لها: «انتظرتها منك كما كنت سأتوقعها من مناضلاتنا«..».

ضحكنا بهمس!

غير بعيد يجلس الكاتب العراقي إحسان الشمري الذي كان في منصة الحديث المخصص لصناعة المحتوى، سألنا عن سر التقارب التونسي المغربي في اللحظة: «»احنا أمازيغ مشتركين خلافكم»، أجابت ضاحكة، الأردنيان، الإعلامي وأستاذ جامعة «البتراء» صامتان إلا عندما يستفزهما محمد العرب، هو نفسه الذي يشهر حبه للمغرب، يضيف لي عناصر أخرى في سيرة المغرب الذي قضى به 5سنوات قال عنها للحاضرين«: «أجمل حياة عمري هي تلك السنوات««. ابن بلده العراق الأستاذ الشمري لاحظ عليه مبتسما: أنت تحدثت أزيد من 75% عن المغرب، كان ذلك سببا كافيا لكي يكمل 100% في مدح المغرب، ومعرفته بأهله وكيف اصطاده ولي عهد البحرين ذات مصادفة، وهو يعمل ضمن فريق لالة أمينة رحمها الله... ثم يعيد الحديث عن كل منطقة في المغرب: خنيفرة، الخميسات، الناظور.. وهلم إعجابا بالأكل والسلوك والمعقول.. والكرم.

مرافقنا الشاب، بلباس تقليدي غير مألوف لدينا، نسأل ككتلة فضول صحافي: ماذا يعني عقال مثل العقال الذي يعتمره الشاب، الذي رفعه محمد العرب إلى رتبة سفير؟

وكان الجواب أنه العقال والزي التقليدي الذي اشتهر به الملك المؤسس.. زاد الشاب السفير في زهوي المغربي عندما كان يستكمل المعلومات عن الوفد، كل يدلي باسمه واسم بلده: كريمة، تونس، نجدات، الأردن، الشمري، العراق، عبد الحميد، المغرب. سجل الشاب الأسماء ثم استسمح المستمعين قائلا" باحترامي لكم جميعا، أنا أحب المغرب"، ثم استدار عندي وقال" نبغيك بزاف« !"، اهتز كياني، وددت لو عانقته، لكن كان علي أن أعانق أيضا العرب، والتونسية... وحكيم الوفد السعودي والدكتورة منى التي تحب المغرب ولم تزره بعد !

هاهو الله يعوضك يا عبد الحميد... وكما كان يفعل والدي، رحمه الله، في لحظة الزهو، سويت الطربوش الوطني، كما كان يفعل برزته..وقلت لنفسي" الصلا والسلام على رسول الله !..."".

خمنا أن الحفل كان رسائل، كما في جلسات المنتدى، يتأكد حدسنا لما قابلنا وزير الداخلية بعد الحفل، لقد كان حفلا جميلا حقا! لاشك أنكم لاحظتم الرسائل التي يحملها الحفل؟ قلنا نعم، وبعد ذهابه بدأت تمارين استجلاء الرسائل،عنوانها الجامع:تقديم سردية وطنية موجهة للشعور الوطني، بدون غيرها، والتركيز على الإنسان والأرض في هذه الرقعة من الكون، شيء، ولاشك، سيحبه السعوديون والعالم، عندما تمر الدولة من أحلام أمة مترامية الأطواف"الأمة nation وليس oumma بالمفهوم الديني".

هذا البناء من خلال حفل، وبتحميل منتدى دولي للإعلام نقل الرسائل، ينبه إلى خلق الفضاء العمودي على إحالات لـ"عقيدة الدولة الوهابية.

كانت العاصمة مثل غيرها فضاءات لاحتفال وطني ومن شعاراته: "الإنسان والأرض"، على أن تكون أرض وإنسان دولة تأسست منذ ثلاثة قرون، ولعل حضور الدرعية والمدينة الأم، في الحفل، يوازيه الاهتمام بها سياحيا وتسويقها، كمنبت للسلالة الحاكمة.

وماكان لي أن أعود بدون زيارتها صبيحة الجمعة، كنت رتبت نفسي للعودة، وجمعت متاعي القليل، بعد الإفطار طلبت شباب المرافقة وطلبت من أحدهم سيارة أجرة لزيارتها بعد أن علمت أنها من الرياض، بمثابة سلا من الرباط !

لم يكن لدي شرط، سوى ألا يكون السائق هنديا، كما هو حال، الذي جاء بي من المطار. ضحك الشاب وعلق قائلا: كلهم عرب الآن! "، قلت له: "سبحان من جعل الهند عضوا في جامعة الدول العربية"، انفجروا ضاحكين، هو ورفقته.

بالفعل كان الاختيار موفقا وكان السائق الشديد السمرة، طيبا وسلسا ومخارج حروفه تسعف على الفهم بسرعة، "إلى أين«؟" سأل، قلت: "إلى قمة الرياض العصرية، ثم إلى حضنها التاريخي التقليدي" قال: "فهمتك ..سنمر على شارع الملك عبد الله، ثم المركز المالي، ومنه إلى المدينة العتيقة".

على بركة الله! لم يكن المركز المالي الذي يعادله "القطب المالي" بالبيضاء بعيدا عن الفندق.. عمارات فارهة بهندسة حداثية تفوق الوصف، في مركز مالي يحمل اسم "الملك عبد الله"... وله 5 مناطق، كل واحدة منها تنسي في الأخرى، كنا نتجول والرأس إلى السماء، لنحد طول العمارات حينا ولنجمع المشهد أحيانا أخرى.. كنا نسير، وسط الأموال الطائلة.. والطائرة في الهواء!

لقد اقتربنا من »صندوق "السعودي للاستثمار"« بدون الانتباه إلى لوحة إشهار اسمه، استوقفتنا سيارة شرطة، يقودها شاب في مقتبل العمر. سأل السائق: "لوين رايحين؟" أجابه أنه يقود وفدا ضيفا على المنتدى، نظر الشرطي الشاب إلي ولعله تساءل: "هل شخص واحد صار يصرف وفدا؟". قرأت لوحة الصندوق، عرفت سبب وجوده هنا، نبه السائق:" لابد من التراخيص"، لكنه استمر بدون النزول من السيارة...«

يوم الجمعة، الناس قلة، اللهم إلا الحراس وبعض العمال اليدويين في أوراش لم تشكل بعد، قلت لنفسي "ها أنت أيها الفقير تمر بجانب الملايير المليرة من الريال والدولار، فقل سبحانه الله، واشكر الاتحاد الاشتراكي.. علاش قاد«!".

يمكن أن يقضي الزائر يومه كله بدون أن يستوفي المنطقة."في الليل ، يقول مرافقي، يحج الناس إلى المكان لجماله، منذ عشر سنوات خلت لم يكن شيء من هذا في الرياض، الوقت يستعجلنا لزيارة "الدرعية" هنا، عش الهوية من طين وأحجيات التحرير، مدينة مازالت بيوتها الأصلية موجودة، أغلبها في طور الترميم، وفيها وحولها وبجانبها تنمو رضيعتها العصرية، مبان فاخرة، بمادة الطين الأصلي، والمعمار الأولي نفسه. لا يشعر المغربي هنا

بغربة، فالطين هونفسه مع فارق اللون. حدث أن كنا نتبع سيارتين يفتح لهما الطريق ولو كانت مغلقة وصلنا بابا خشبيا كبيرا، يسحب للداخلين، السائق تبع السيارتين، وجدنا نفسنا وجها لوجه مع شخصين يحملان جهاز تلفزيون كبيرا، نظرة أحدهما لا علاقة لها بعمال البيوت سأل:"مين أنتم؟" تحدث السائق وطلب ما يمكن زيارته.

جاء الرد جافا" أنت في المكان الخطأ، هذا قصر لصاحبه. انتبهت إلى وجود سيدات بلباس البيت غير بعيد وأطفال. جازف السائق بالسؤال:"لمن يكون هذا المكان؟"، فجاءه الرد صاعقا مرة أخرى "مليكش صالح تسأل".

ألححت على السائق بالرجوع القهقرى لنخرج. وصلت سيارة من الخلف، السائق ارتبك قليلا، أسعفته بالقول تقدم قليلا حتى تمر السيارة خلفك. كذلك كان رجع إلى الوراء، ثم خرجنا ..قطعنا بعض أمتار.. وضحكنا معا، بعد أن أفلتنا من صدفة ملغمة !

زرنا الحدائق في الجوار، ثم المنتجع، واضح أن يوم العطلة أخرج الناس من بيوتها، أغلب زوار المنتجع من الأجانب.. اليوم يوم صيفي.. فبراير هنا هو ماي عندنا ...

خطوة احتجاجية دعت إليها نقابات قطاعية أخرى

فيدراليو الصحة يقررون خوض إضراب وطني إنذاري ضد استخفاف الحكومة بمطالب الشغيلة الصحية

■ وحيد مبارك

أعلن الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» عن إطلاق النقابة لمسلسل احتجاجي جديد، تتمثل خطوته الأولى في خوض إضراب وطني إنذاري لمدة 24 ساعة، يوم الخميس 29 فبراير الجاري، وذلك ضد ما اعتبره القيادي النقابي، استخفافا من الحكومة بوضعية مهنيي الصحة وتنصلا من الالتزامات والتعهدات التي قطعتها، إذ أغلقت أبواب الحوار الذي حرصت النقابات القطاعية على المشاركة فيه وإغنائه، بكل نضج ومسؤولية، مساهمة منها في ضمان السلم الاجتماعي وفي تشكيل أرضية مهنية صلبة تساهم، وبكل مواطنة، في تنزيل تفاصيل الورش الملكي للحماية الاجتماعية، خاصة ما له صلة بالقطاع الصحي.

وأوضح الدكتور كريم بلمقدم في تصريحه للجريدة أن السياسة التي تنهجها الحكومة تطرح أكثر من علامة استفهام بخصوص الغايات منها، بالنظر إلى أنها قررت تبخيس المجهود الكبير الذي تم القيام به من طرف كل الشركاء الاجتماعيين، وعوض أن تعمل على دعم وتثمين وتفعيل مخرجات اجتماعي 29 دجنبر و26 يناير الفارطين، قررت بعدم دعوة رئاسة الحكومة النقابات لاجتماع لاستكمال باقي التفاصيل المتعلقة بملاحظات الإطارات النقابية بعد مرور حوالي شهر على توقيع آخر محضر للاتفاق العام، وبعدم الوفاء بالتزاماتها وأجرأة ما تم الاتفاق عليه بخصوص المطالب المالية والاعتبارية، فتح الباب أمام الاحتقان واستمرار القلق والغضب في نفوس مهنيي الصحة، عوض تغليب منطق الحكمة والنضج واستحضار دقة المرحلة وحجم المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع من أجل المساهمة في الدفع قدما لإنجاح المسيرة التنموية التي تعرفها بلادنا على مختلف الأصعدة.

وعلاقة بالموضوع، أصدرت النقابة الوطنية للصحة العمومية بلاغا أول أمس الخميس، دعت من خلاله إلى خوض إضراب وطني الخميس المقبل، بمختلف المؤسسات الصحية الاستشفائية والوقائية والإدارية بكل أنحاء البلاد، وذلك بالتنسيق الميداني مع النقابات الحليفة مع العمل على توسيع دائرة هذا التنسيق مستقبلا. وانتقدت النقابة الوضع الصحي الذي اعتبرته «متّسما بالتراجع والنكوص عن التزامات الحكومة، من خلال نهج سياسة التماطل والتسويف وغياب أجوبة صريحة واضحة بخصوص أجرأة محضري الاجتماعين الماضيين، وكيفية تنزيل المطالب المتوافق بشأنها مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ذلك رغم التزامها المسبق بتوقيع اتفاق نهائي قبل متم شهر يناير المنصرم». واستنكرت النقابة ما وصفته بـ « استخفاف الحكومة بوضعية مهنيي الصحة وتلاعبها بمصيرهم الاجتماعي والمهني خدمة لأجندة سياسية وانتخابية ضيقة تهدف إلى الهيمنة والتغول السياسي»، وشددت على رفضها لـ «مقامرتها بمشاكل وحالة الاحتقان والتذمر السائد بالقطاع». وفي السياق ذاته، أعلنت النقابة الوطنية للصحة التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل والجامعة الوطنية لقطاع الصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل، عن خوض إضراب يوم الخميس 29 فبراير، احتجاجا على صمت الحكومة، في إطار التنسيق الميداني مع النقابات الحليفة، وذلك ردا على ما تم وصفه بـ «التعامل السيء للحكومة مع مطالب موظفي الصحة وتهربها من الوفاء بالتزاماتها واتفاقاتها ومحاولة التفافها على حقوق ومطالب الشغيلة الصحية». كما دعت المنظمة الديمقراطية للصحة التابعة للمنظمة الديمقراطية للشغل إلى خوض إضراب يومي 28 و 29 بسبب ما وصفته «تلكؤ وتماطل الحكومة في تنزيل بنود الاتفاق الموقع عليه». وجدير بالذكر أن قطاع الصحة يشهد غليانا واحتجاجات لعدد من الفئات الصحية، التي تتواصل فصولها، حيث من المقرر أن يكون الأسبوع المقبل أسبوعا احتجاجيا بامتياز، من أجل دعوة الحكومة للتعقل والتعاطي الجاد مع ملفات الشغيلة الصحية ومطالبها.

المنتدى الاقتصادي المغربي - الموريتاني: تحديد مدة شهرين لتقديم تصور واضح للمشاريع ذات الأولوية

تم، الأربعاء بنواكشوط، تحديد مدة شهرين من قبل الاتحاد العام لمقاولات المغرب والاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين لإنجاز تصور واضح للمشاريع الاستثمارية ذات الأولوية التي تم تحديدها على هامش الدورة الثالثة للمنتدى الاقتصادي المغربي الموريتاني التي انعقدت يومي 21 و 22 فبراير بالعاصمة الموريتانية.

وتم تحدد هذه المدة خلال الاجتماع الأول لفريق العمل الذي تم خلقه الأربعاء داخل مجلس الأعمال المغربي الموريتاني والتي ترأسها رئيسي الاتحادين المغربي والموريتاني، شكيب العلج و محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد. ويسعى هذا الفريق إلى تحقيق التقارب بين مجتمعي الأعمال المغربي الموريتاني و تسهيل مساطر الاستثمار والتجارة الثنائية.

وفي هذا السياق أكد رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، أنه تم خلال هذا الاجتماع تشكيل لجان فنية ستعكف على تحديد القطاعات ذات الاهتمام المشترك. وأكد أنه تم تحديد مدة شهرين ليجتمع فيها فريق العمل، من جديد، لتقديم تصور واضح وتحديد مشاريع استثمارية ذات الأولوية. وأشار إلى أن الاتحاد الموريتاني عبر عن استعداده للعمل من أجل تجسيد مشاريع تعاون وشراكة مع نظيره المغربي في مجالات الفلاحة والصيد البحري وبأن بلاده تقدم محفزات كبيرة في هذه القطاعات.

وفي ذات الاتجاه، أكد العلج أن مشاريع فريق العمل يجب أن «تتحقق في أقرب الآجال» وأن النتائج الملموسة «ستتبعها قريبا جدا» وفقا للمواعيد النهائية التي حددها الاتحادان. وستستهدف هذه المشاريع، حسب رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، في البداية قطاعات الصيد والفلاحة والثروة الحيوانية والبنيات التحتية والطاقات المتجددة.كما سيتم إضافة قطاعات أخرى، سيتم تحديدها لاحقا، لهذه المبادرة الثنائية للتنمية الاقتصادية.

وبعد أن أشار إلى أن «الوقت قد حان للعمل بفضل تفعيل هذا الفريق الذي يعقد اجتماعه الأول»، أكد العلج انخراط العلاقات المغربية - الموريتانية في دينامية جديدة أكثر قوة بدعم قوي من انخراط القطاعات الخاصة.

ويعكس هذا الحدث الرغبة القوية للقطاعين الخاصين في البلدين لخلق مشاريع مشتركة في قطاعات استراتيجية مع الأخذ بعين الاعتبار: التكامل الاقتصادي بين البلدين، الاستفادة من علاقات الثقة والاحترام المتبادل القائمة بين الفاعلين الاقتصاديين المغاربة والموريتانيين، القرب الجغرافي، و المكاسب التي تحققت على صعيد الاستثمار والتجارة.

وتميز اليوم الأخير من المنتدى باستقبال الوفد المغربي من قبل كل من الوزير الأول الموريتاني ، محمد ولد بلال، ووزراء الصيد والاقتصاد البحري و البترول والمعادن والطاقة، والتنمية الحيوانية، والاقتصاد والتنمية المستدامة، و التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة، وبعقد اجتماعات ثنائية بين أعضاء الوفد المغربي ومجتمع الأعمال الموريتاني، فضلا عن جلسات قطاعية حول الفرص الاقتصادية في قطاعات الصيد البحري والفلاحة والصناعات الغذائية والطاقات المتجددة.

وعرفت أشغال الدورة الثالثة للمنتدى مشاركة ممثلين عن الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات والوكالة الموريتانية لترقية الاستثمار والسفير الموريتاني بالرباط أحمد ولد باهية، وسفير المغرب بنواكشوط حميد شبار وأكثر من 300 من رجال الأعمال مغاربة و موريتانيين الفاعلين في مختلف المجالات.

صوت الشباب الاشتراكي العالمي من الرباط

دعوة موحدة نحو السلم والسلام والتنمية المستدامة

■ محمد السوعلي(*)

تابع ص 1

إدانة كل أشكال تفتيت الوحدة الترابية للدول

لقد شدد شباب القارة الإفريقية وأمريكا الجنوبية على احترام الوحدة الترابية للمغرب وحل النزاع المفتعل في الصحراء المغربية بطرق سلمية تجنب المنطقة المغاربية الدخول في صراعات هامشية لا تخدم النماء والسلم .

إن الحلول السلمية التي يقترحها شباب إفريقيا وأمريكا الجنوبية تعكس فهمهم العميق لأهمية الاستقرار والسلام في المنطقة المغاربية، ويعتبرون أن نهج الحوار والسلام يمكن أن يساهم في دعم المغرب دبلوماسياً وسياسياً واقتصاديا واجتماعيا، على المستوى الدولي والإقليمي، ويعتبر تمتيع الصحراء المغربية بالحكم الذاتي خطوة إيجابية نحو تعزيز الحوار والتفاهم بين الدول في سبيل تحقيق النماء والاستقرار. وفي نظر المهتمين بالشأن المغاربي وبآلية الحكم الذاتي يعتبرون أن توسيع دائرة الدعم الدولي للقضية الوطنية يستدعي بناء تحالفات استراتيجية واقتصادية مع الدول الصديقة التي تشاطر المغرب في مواقفه العادلة التي تستند على مبادئ القانون الدولي والحق في السيادة والوحدة الترابية. وعلى الحكومة المغربية، على غرار ما يقوم به الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وتنظيماته الموازية، أن تستخدم كل المنابر الدولية كالأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي وغيرها من المنظمات الجهوية والإقليمية... لتعزيز الموقف المغربي وشرح مقترح الحكم الذاتي كحل عادل ومستدام مع التأكيد على استعداد المغرب، بكل قواته الحية، لتبني الحوار كوسيلة لحل النزاع المفتعل الذي يؤخر عجلة التنمية والازدهار لشعوب المنطقة المغاربية.

ومن جهتنا نرى أن إبراز الجهود التنموية التي يقوم بها المغرب في صحرائه جزء من التزامه بتحسين ظروف الحياة والعيش الكريم لسكان المنطقة، وأن تنظيم حملات توعوية لشرح أبعاد النزاع المفتعل، قد يساهم في الرفع من عدد الدول التي تتبنى مقترح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، مع التأكيد على الآثار الإيجابية للسلام والاستقرار على التنمية المستدامة في المنطقة.

وهنا لابد من الإشارة إلى ضرورة استمرار الجهود الدبلوماسية لشرح موقف المغرب وأسسه القانونية والتاريخية بشأن الصحراء المغربية للمجتمع الدولي، لذا على الحكومة وعلى الديبلوماسية الموازية وعلى الأحزاب والنقابات أن تروج لمقترح الحكم الذاتي كحل قابل للتنفيذ يلبي ويحترم تطلعات سكان الصحراء المغربية في إدارة شؤونهم المحلية مع الحفاظ على السيادة المغربية.

وخلاصة القول إن الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب ومواجهة خصوم الوحدة الترابية وحل النزاع في الصحراء المغربية بطرق سلمية يتطلب منا جميعا نهجًا متعدد الأبعاد يشمل الدبلوماسية الرسمية والموازية، والتنمية الاقتصادية، والحوار الاجتماعي، والتعاون الدولي، في مشهد سياسي يتسم بالديمقراطية كاختيار استراتيجي يسعى لتشجيع المشاركة المجتمعية في عمليات التنمية ويضمن للقرارات السياسية أن تقدم حلولا مستجيبة لاحتياجات وتطلعات سكان المملكة.

الانخراط الكلي في الحفاظ على بيئة الكوكب ودعم المبادرات الرامية إلى المحافظة على الموارد الطبيعية

يؤكد نداء الرباط على أهمية الانخراط الكامل في الحفاظ على بيئة الكوكب ودعم كافة المبادرات الهادفة إلى حماية الموارد الطبيعية ومواجهة التغيرات المناخية. فالحفاظ على الموارد الطبيعية يعد في نظر الشبيبة الاشتراكية ركنًا أساسيًا في النضال نحو عالم مستدام قادر على مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

لذا أصبح من الضروري تعزيز الوعي البيئي ودعم المبادرات الخضراء التي تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية واستخدام الطاقة النظيفة والمتجددة مع تشجيع الحكومات والأحزاب السياسية والمجتمع المدني للمشاركة في الأنشطة والمنتديات البيئية على المستويين الوطني والدولي للمساهمة في صنع القرارات البيئية وتعزيز التعاون الدولي في مجال الحفاظ على البيئة.

تضامن عالمي من قلب الرباط: شباب اشتراكي يناقش مستقبل العدالة والسلام والتنمية المستدامة

فمن خلال هذه الالتزامات السالفة الذكر يمكن للمجتمعات والدول والمؤسسات مواجهة التحديات المناخية الراهنة والمستقبلية وضمان مستقبل مستدام وآمن للأجيال القادمة.

فعلى حكومة «التغول» و»الكفاءات و»الغلاء» في بلادنا أن تسخر مجهوداتها في صناعة سياسة بيئية كما سبق أن قدمتها في وعودها الانتخابية أكثر من مرة، وهي مدعوة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى محاربة كل أشكال تهريب البشر والاتجار الدولي في المخدرات وتعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية كما جاء في نداء الشبيبة الاشتراكية ل 25 دولة صديقة للمغرب.

واختتم النداء الشبيبي بتثمينه لكل أشكال التعاون جنوب - جنوب لتنمية القارة الإفريقية وعلى رأسها من جهة المبادرة الملكية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي عبر بوابة المغرب، ومن جهة أخرى عبر تشييد أنبوب الغاز الذي سيربط بين دولة نيجيريا والمغرب مرورا بعدد كبير من الدول الشقيقة التي هي في حاجة إلى الطاقة لإقلاعها الاقتصادي والاجتماعي.

وأخيرا على الحكومة أن تقدم الدعم المالي والمعنوي للاتحاد الاشتراكي وهيكله الشبيبي لوضع اللبنات الأولى لتنظيم إفريقي من أجل «تقوية التشبيك الاشتراكي العالمي بالمنطقة العربية والقارة الإفريقية وأمريكا اللاتينية»، بعيدا عن كل الحسابات السياسية الضيقة التي لا تخدم البلاد والعباد.

فالشبيبة الاتحادية وقيادتها المتبصرة قادرة على أن تعمل كقوة ضغط للتأثير في سياسات وقرارات الحكومات الأجنبية، وبإمكانها أيضا المطالبة بتغييرات داخل الوطن لدعم العدالة الاجتماعية، التعليم، الرعاية الصحية، وحماية البيئة في إطار منظومة ديمقراطية تخدم المصالح العليا للبلاد.

(*)عضو اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات بالحزب

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الأحد 25/24 فبراير 2024 الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«الأونروا» على شفا كارثة هائلة لها آثار خطيرة على السلام والأمن في المنطقة

تزايد عزلة إسرائيل دوليا وارتفاع الغضب على «الفيتو الأمريكي» مع تزايد عدد القتلى في غزة

قُتل نحو مئة شخص في قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي العنيف خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وفق ما أعلنت الخميس وزارة الصحة التي تديرها حركة حماس، بينما أجرى مبعوث أميركي مباحثات في إسرائيل بشأن هدنة محتملة.

فبعد مرور أكثر من أربعة أشهر على بدء الحرب إثر هجوم حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر، أصبح 2,2 مليون شخص مهددين بالمجاعة في قطاع غزة وفقا للأمم المتحدة.

وبينما خلفت الحرب ما يقرب من 29500 قتيل في قطاع غزة بحسب وزارة الصحة التي تديرها حماس، يعرب المجتمع الدولي عن القلق إزاء مصير ما يقرب من مليون ونصف مليون فلسطيني يتكدسون في رفح (جنوب) قرب الحدود المغلقة مع مصر.

فقد نفذ سلاح الجو الإسرائيلي، قبل الفجر، نحو عشر غارات على المدينة، بحسب ما أفاد صحافي في وكالة فرانس برس. واستهدف القصف أيضا خان يونس على بعد بضعة كيلومترات شمالا، حيث قال الجيش إنه قتل «15 إرهابيا» خلال معارك.

ووفق وزارة الصحة في غزة، أودى القصف خلال أربع وعشرين ساعة بحياة 97 فلسطينيا في جميع أنحاء القطاع المدمر الذي تفرض عليه إسرائيل حصارا مطبقا منذ 9 أكتوبر.

وقال رامي الشاعر (21 عاما) الذي نجا من القصف في رفح «استيقظت على صوت انفجار ضخم مثل الزلزال، نار ودخان وانفجارات وغبار في كل مكان. سقط جزء من سقف منزلنا وأمي أصيبت، وأخواي محمد وعبد الله واختي مريم أصيبوا واخرجناهم من تحت الردم».

في هذه المدينة، أدى القصف أيضا إلى تدمير جامع الفاروق الذي لم تبق منه سوى المئذنة.

وروى محمد أبو خوصة النازح من خان يونس إلى رفح لوكالة فرانس برس «عند منتصف الليل فجأة وردنا اتصال بإخلاء المكان. استهدفوا الجامع بصاروخين».

وقال أحمد أبو موسى «كارثة... مربع سكني من نصف كيلومتر مربع د مر».

ويصر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على شن هجوم بري على رفح، من أجل هزيمة حماس في «معقلها الأخير» وتحرير الرهائن المحتجزين في غزة منذ هجوم 7 أكتوبر.

في ذلك اليوم شنت حماس هجوما غير مسبوق على جنوب إسرائيل، ق تل خلاله أكثر من 1160 شخصا، معظمهم مدنيون، وفقا لحصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات إسرائيلية رسمية.

وتقدر إسرائيل أن 130 رهينة ما زالوا محتجزين في القطاع ي عتقد أن 30 منهم ق تلوا، من أصل نحو 250 شخصا خطفوا خلال الهجوم.

وأكد البنك الدولي أن الحرب بين إسرائيل وحماس لها عواقب «كارثية» على البنية التحتية في غزة وتسببت في انكماش اقتصاد القطاع بأكثر من 80% من حوالي 670 مليون دولار في الربع الثالث إلى 90 مليونا فقط في الربع الأخير.

إلى ذلك، تتواصل المناقشات حول خطة صاغتها قطر والولايات المتحدة ومصر، تنص المرحلة الأولى منها على هدنة لمدة ستة أسابيع مرتبطة بتبادل رهائن بأسرى فلسطينيين، وإدخال مساعدات إنسانية كبيرة إلى غزة.

وبعد زيارة إلى القاهرة، أجرى بريت ماكغورك مستشار الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، الخميس محادثات في إسرائيل شملت خصوصا وزير الدفاع يوآف غالانت.

في هذا الصدد، قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي إن «المؤشرات الأولية لدينا من بريت (ماكغورك) تشير إلى أن المناقشات تسير بشكل جيد»، مشيرا إلى أن المحادثات تتعلق «بتوقف طويل (في القتال) من أجل إطلاق سراح جميع الرهائن» و»إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية» إلى قطاع غزة.

تزايد عزلة إسرائيل دوليا

من جهتها، شرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا لمدير مكتبها في لندن مارك لاندلر قال فيه؛ إنه عندما تم تحذير ديفيد بن غوريون، أحد الآباء المؤسسين لإسرائيل، في عام 1955 من أن خطته للاستيلاء على قطاع غزة من مصر ستثير رد فعل عنيفا في الأمم المتحدة، سخر من الأمم المتحدة، مرددا اختصارها العبري، «أوم شموم».

وجاءت هذه العبارة لترمز إلى استعداد إسرائيل لتحدي المنظمات الدولية، عندما تعتقد أن مصالحها الأساسية معرضة للخطر.

وبعد مرور ما يقرب من 70 عاما، تواجه إسرائيل موجة أخرى من الإدانة في الأمم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية، ومن عشرات الدول بسبب عمليتها العسكرية في غزة، التي أسفرت عن مقتل ما يقدر بنحو 29 ألف فلسطيني، غالبيتهم من النساء والأطفال وخلفت دمارا شاملا في المنطقة.

لقد أدى التضخم الهائل في الضغوط العالمية إلى ترك الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو في عزلة شديدة، وإن لم تكن قد خضعت بعد، فيرجع ذلك إلى حدّ كبير إلى أنها لا تزال تحظى بدعم أقوى حليف لها، الولايات المتحدة، بحسب المقال.

وتابع: «لكن هذه المرة، تواجه إسرائيل قطيعة نادرة مع واشنطن. تعمم إدارة بايدن مشروع قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يحذر الجيش الإسرائيلي من شن هجوم بري في رفح، بالقرب من مصر، حيث يقيم أكثر من مليون لاجئ فلسطيني، كما سيدعو إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن».

وقال مارتن إنديك، السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل؛ «إنها مشكلة كبيرة للحكومة الإسرائيلية لأنها كانت قادرة في السابق على الاختباء خلف حماية الولايات المتحدة. لكن بايدن يشير الآن إلى أن نتنياهو لم يعد قادرا على اعتبار هذه الحماية أمرا مفروغا منه».

وقال إنديك: «هناك سياق أوسع من الإدانة من قبل الرأي العام الدولي، وهو أمر غير مسبوق من حيث الاتساع والعمق، الذي امتد إلى الولايات المتحدة. لقد أصبحت الدوائر الانتخابية التقدمية والشبابية والعرب الأمريكيين في الحزب الديمقراطي، غاضبة وتنتقد بشدة بايدن لدعمه لإسرائيل».

حتى الآن، لم يسمح الرئيس بايدن للضغوط الدولية أو المحلية بالتأثير عليه. وفي يوم الثلاثاء، رجعت الولايات المتحدة للقيام بدور مألوف، حيث استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لمنع صدور قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة. وهذه هي المرة الثالثة خلال حرب غزة التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار يضغط على إسرائيل.

منذ إنشاء الأمم المتحدة عام 1945، أي قبل قيام دولة إسرائيل بثلاث سنوات، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض أكثر من 40 مرة لحماية إسرائيل من مجلس الأمن. وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث الأمريكيون مجرد صوت آخر، أصبحت القرارات ضد إسرائيل أمرا شائعا. وفي ديسمبر الماضي، صوت المجلس بأغلبية 153 صوتا مقابل 10، مع امتناع 23 عضوا عن التصويت، على وقف فوري لإطلاق النار.

وقال مايكل أورين، سفير إسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة، متحدثا عن الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية وهيئات أخرى: «فيما يتعلق بالإسرائيليين، فإن هذه المنظمات تقف ضدنا. إن ما يفعلونه لا يؤثر علينا استراتيجيا أو تكتيكيا أو عمليا».

لكن أورين أقر بأن أي قطيعة مع الولايات المتحدة، أكبر مورد لها للأسلحة، وحليفها السياسي القوي، والمدافع الدولي الرئيسي عنها، سيكون «مسألة مختلفة تماما».

> أكد البنك الدولي أن الحرب بين إسرائيل وحماس لها عواقب «كارثية» على البنية التحتية في غزة وتسببت في انكماش اقتصاد القطاع بأكثر من 80 ٪ من حوالي 670 مليون دولار في الربع الثالث إلى 90 مليونا فقط في الربع الأخير

وبينما تتعرض إسرائيل لضغوط شديدة منذ الأيام الأولى لهجومها على غزة، فإن جوقة الأصوات من العواصم الأجنبية أصبحت مدوية في الأيام الأخيرة. وفي لندن، دعا حزب العمال المعارض، الثلاثاء، إلى وقف فوري لإطلاق النار، مغيّرا موقفه عن موقف حزب المحافظين الحاكم، تحت ضغط من أعضائه ومن أحزاب معارضة أخرى.

وحتى الأمير ويليام، وريث العرش البريطاني البالغ من العمر 41 عاما، دعا إلى «إنهاء القتال في أقرب وقت ممكن»، وهو تدخل جيوسياسي نادر من قبل أحد أفراد العائلة المالكة الذين عادة ما يتجنبون مثل هذه القضايا. وقال ويليام في بيان يوم الثلاثاء: «لقد قُتل عدد كبير جدا».

ولعل العرض الأكثر إثارة للانتباه لعزلة إسرائيل، هو ما حدث في محكمة العدل الدولية في لاهاي، حيث يصطف ممثلو 52 دولة هذا الأسبوع لتقديم مرافعاتهم في قضية تنظر في شرعية «احتلال إسرائيل واستيطانها وضمها» للأراضي الفلسطينية. بما في ذلك الضفة الغربية والقدس الشرقية، وكان معظمهم ينتقدون إسرائيل بشدة.

وفي يوم الأربعاء، هبت الولايات المتحدة مرة أخرى للدفاع عن إسرائيل، وناشدت المحكمة عدم إصدار حكم يلزم إسرائيل بالانسحاب غير المشروط من هذه الأراضي. وقال محامي وزارة الخارجية، ريتشارد فيسيك؛ إن هذا من شأنه أن يجعل التوصل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والفلسطينيين أكثر صعوبة؛ لأنه لن يأخذ أمن إسرائيل بعين الاعتبار.

لكن صوت أمريكا كان صوتا وحيدا، ولم تقدم سوى بريطانيا حجة مماثلة.

وقال فيليب ساندز، محامي حقوق الإنسان الذي تحدث نيابة عن الفلسطينيين: «الحقيقة هي العكس تماما». وفي إشارة إلى أن المحكمة أكدت بالفعل حق الفلسطينيين في تقرير المصير، قال؛ «إن وظيفة هذه المحكمة – وظيفة هؤلاء القضاة، ووظيفتكم – هي تبيين القانون: توضيح الحقوق والالتزامات القانونية التي تسمح بحل عادل في المستقبل».

وسيكون حكم محكمة العدل الدولية استشاريا فقط، وقد رفضت إسرائيل حضور هذه الإجراءات. لكن تحدي إسرائيل للهيئات الدولية لا يعني أنها تتجاهلها تماما.

ورفضت الحكومة الإسرائيلية في البداية ادعاءات جنوب أفريقيا بالإبادة الجماعية، ووصفتها بأنها «حقيرة ومزرية». كانت هناك تقارير تفيد بأن نتنياهو أراد إرسال آلان ديرشوفيتز، المحامي الذي دافع عن دونالد ترامب، والممول ومرتكب الجرائم الجنسية جيفري إبستين، لعرض قضية إسرائيل - وهو الاختيار الذي قال البعض؛ إنه كان سيحول جلسة الاستماع إلى جلسة سيرك. وفي النهاية، أرسلت فريقا قانونيا رفيع المستوى، بقيادة المحامي الأسترالي الإسرائيلي، تال بيكر، الذي قال؛ إن جنوب أفريقيا قدمت «وصفا مخالفا للواقع» للصراع.

وفي حكم مؤقت صدر في أوائل فبراير، أمرت المحكمة إسرائيل بمنع ومعاقبة التصريحات العامة التي تشكل تحريضا على الإبادة الجماعية، وضمان دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة. لكنها لم تستجب لطلب رئيسي من جنوب أفريقيا: وهو أن تعلق إسرائيل حملتها العسكرية.

وحتى مع الأمم المتحدة نفسها، فإن الدافع الإسرائيلي لقول «أم شموم» لا يذهب أبعد من ذلك. وكثيرا ما تقوم إسرائيل بمناورات لنسف أو تخفيف قرارات مجلس الأمن؛ لأنها تدرك أنها يمكن أن تفتح الباب أمام العقوبات.

في ديسمبر 2016، ضغط المسؤولون الإسرائيليون على ترامب، الذي انتخب للتو رئيسا، للضغط على الرئيس الأسبق باراك أوباما لاستخدام حق النقض ضد قرار في مجلس الأمن يدين إسرائيل بسبب المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية (امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، وتم تمرير القرار).

وقال دانييل ليفي، مفاوض السلام الإسرائيلي السابق، الذي يدير الآن مشروع الولايات المتحدة والشرق الأوسط، وهي مجموعة بحثية مقرها في لندن ونيويورك؛ «إنهم يدركون أنه يتعين عليك إبقاء المعارضة العالمية على مستوى الخطابة. لا يمكنك السماح لها بالدخول إلى عالم التكاليف والعواقب».

الأونروا وصلت إلى «نقطة الانهيار»

من جانب آخر، حذ ر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني الخميس في رسالة وجهها إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أن الوكالة وصلت إلى «نقطة الانهيار».

وقال في الرسالة «إنه لمن دواعي الأسف العميق أن أبلغكم اليوم أن الوكالة وصلت إلى نقطة الانهيار، مع دعوات إسرائيل المتكررة لتفكيكها وتجميد تمويل المانحين في مواجهة الاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة في غزة».

وأضاف «إن قدرة الوكالة على الوفاء بتفويضها بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 أصبحت الآن مهددة بشدة».

=توظف الأونروا التي تأسست بموجب هذا القرار الذي تم تبنيه عام 1949، حوالى 30 ألف شخص في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان والأردن وسوريا.

وكانت الوكالة محور جدل منذ أن اتهمت إسرائيل 12 من موظفيها بالضلوع في هجوم 7 أكتوبر الذي نفذته حركة حماس على جنوب الدولة العبرية وأدى إلى مقتل 1160 شخصا، معظمهم من المدنيين، بحسب تعداد وكالة فرانس برس يستند إلى بيانات رسمية إسرائيلية.

أنهت الوكالة على الفور عقود الموظفين المتهمين، وبدأت تحقيقا داخليا. كما كلف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجموعة مستقلة برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا بمهمة تقييم الأونروا و»حيادها» السياسي.

لكن رغم أن «إسرائيل لم تقدم أي دليل للأونروا حتى الآن» يثبت اتهاماتها، فقد علقت 16 دولة تمويلها الذي يبلغ إجماليه 450 مليون دولار، وفق ما قال فيليب لازاريني محذ را من أن أنشطة الوكالة في جميع أنحاء المنطقة «ستكون معرضة لخطر كبير ابتداء من شهر مارس».

وأضاف المفوض العام للأونروا «أخشى أننا على شفا كارثة هائلة لها آثار خطيرة على السلام والأمن وحقوق الإنسان في المنطقة».

خلفت الحرب في غزة قرابة 29500 قتيل وفق وزارة الصحة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الذي تقصفه إسرائيل بلا هوادة وتفرض عليه حصارا مطبقا.

ويكرر كبار مسؤولي الأمم المتحدة أن الأونروا لا يمكن تعويضها في غزة، حيث تشكل العمود الفقري للمساعدات الإنسانية.

وشدد لازاريني على أن الوكالة الإنسانية «ملأت على مدى عقود الفراغ الناجم عن غياب السلام أو حتى عملية سلام»، داعيا إلى منحها «الدعم السياسي» من الجمعية العامة للأمم المتحدة للسماح ببقاء الأونروا و»الانتقال نحو حل سياسي طال انتظاره»، فضلا عن إصلاح طريقة تمويلها التي تعتمد أساسا على المساهمات الطوعية.

من جانبها، قالت كولونا في مؤتمر صحافي الخميس إن الهدف من المهمة «الحساسة» التي تقوم بها المجموعة المستقلة، في هذا السياق، هو «استعادة ثقة» المانحين.

وأضافت «هدفي هو تقديم تقرير دقيق، مبني على الأدلة من شأنه أن يساعد الأونروا على الوفاء بتفويضها»، موضحة أنها تعتزم «تقديم توصيات» في التقرير النهائي المتوقع تسليمه بحلول 20 أبريل.

من العاصمة

إجرام بالصحة

قضت أحكام قضائية بسجن أكثر من 12 شخصا بتهم سرقة وبيع أدوات طبية من مستشفى عمومي بمدينة تازة، ما شكل ويشكل وضعا كارثيا، حيث أن الملف يمس بقطاع الصحة باعتباره قطاعا يحظى بأولوية من أجل تحقيق التنمية والأمن الصحي .

حسب التهم فقد جرى بيع أدوات طبية بمئات الملايين لمصحات خاصة بنفس المدينة، مما يشكل خطورة بالغة، قانونيا وأخلاقيا، ويطرح سؤالا عميقا تردد منذ سنوات في بلادنا، حيث أن عدة شركات في قطاعات مربحة ليست سوى امتداد للقطاع العام يتم السطو عليها بطرق ملتوية عبر مؤسسات الوساطة والتدبير المفوض ... وبالعودة إلى قطاع الصحة المفروض فيه حماية أرواح الإنسان كما يفترض في المتهمين تجسيد توصيات ملك البلاد لتحقيق التنمية، كما جاء في كلمة ممثل النيابة العامة، إلا أن لا شيء يطبق بل إن بعض المؤسسات تبدد الأموال العامة والمعدات الطبية على طريقة «حاميها حراميها» في وضح النهار .

رغم قساوة المشهد فإن أسئلة كبيرة تطرح حول كيفية تمكن المتهمين من ترحيل أجهزة طبية من مكانها الطبيعي مع غياب أية آلية للمراقبة، محليا أو جهويا ومركزيا، بل إنها مسؤولية الوزير والحكومة جميعا، لكن مرة أخرى لن يستقيل أحد لأن الأمر يمس «المال السايب» والمثل يقول «المال السايب يعلم السرقة» !

ليس تحاملا ولكن المشهد أمامنا صعب تقبله، إنه قتل بشكل آخر للناس والمرضى خصوصا، فكيف لمسؤول أن يسرق ويبيع أجهزة طبية، أليس في الأمر قتل للناس جميعا عبر حرمانهم من حق التطبيب؟ أليس مؤلما أن تلج مستشفى ولا تجد الدواء والمعدات ؟؟ والناس يتألمون ويعانون؟

في الأمر حكايات يومية تتناسل في صمت أشبه بالتواطؤ، فمتى يستيقظ الإنسان في الإنسان؟

يجب تطوير منظومة العدالة للإجابة عن الفراغات التي يتصيدها عديمو الإنسانية، ويبحثون عن ثغرة، ولو كانت صغيرة، للسطو على المال العام !

محمد الطالبي

صورة وتعليق

جسر محمد السادس هو جسر معلق يقع بجهة الرباط سلا القنيطرة ويعتبر أكبر جسر معلق في إفريقيا. كما يشكل معبراً للتواصل بين ضفتي وادي ابي رقراق. استعملت في بنائه أحدث التقنيات المتعلقة ببناء الجسور، ويمتد على طول 950 مترا ويتوفر على برجين بارتفاع يبلغ 200 متر وسطيحة يفوق عرضها 30 مترا.

يدخل جسر أبي رقراق في صنف الجسور المعلقة، ويتميز بهندسته المستوحاة من الحضارة العربية الاسلامية، لا سيما بُرجاه المقوسان اللذان يرمزان إلى أبواب مدينتي الرباط وسلا ، وتم رفع قنطرة محمد السادس وتدعيمها بواسطة 40 زوجاً من الحبال الحديدية تفصل بين كل زوج مسافة 8 أمتار، وتطلب إنجازها 12 ألف طنّ من الفولاذ و 70 ألف متر مكعب من الخرسانة.

عمدة الرباط تحت وقع هزات ارتدادية قوية

عبد المجيد النبسي

تعيش رئيسة مجلس جماعة الرباط تحت وقع هزات ارتدادية وصلت إلى حد النبش في كل الملفات القديمة وتنظيم احتجاجات قوية داخل مقر جماعة الرباط.

وبلغ التوتر مداه، بعد أن أقدم مستشارو الأغلبية والمعارضة بكل ألوانهم السياسية على تنظيم وقفة احتجاجية بحر الأسبوع الذي نودعه، داخل مقر جماعة الرباط ، من أجل المطالبة بعقد دورة استثنائية لتعديل المواد 9و11و33 من النظام الداخلي للمجلس، كما رفع من جديد مطلب رحيل العمدة» أسماء غلالو».

وتحولت الوقفة الاحتجاجية إلى مواجهة بين ما تبقى من المستشارين الباقين في صفوف الأغلبية والمعارضة المشكلة من :(حزب الاتحاد الاشتراكي، فيديرالية اليسار الديموقراطي، والأغلبية المنقلبة على الرئيسة من التجمع الوطني للأحرار، حزب الاستقلال، الأصالة والمعاصرة، والحركة الشعبية).

وترى المعارضة بأن تسيير العمدة عرف مجموعة من الاختلالات كان من بينها ضرب القانون التنظيمي 14 113- الذي يعطي للمعارضة الحق في ترؤس إحدى اللجن الوظيفية من بين اللجن الخمس، في حين تم إسناد ذلك لمستشار لم يلبس قط جبة المعارض لقرارات مجلس جماعة الرباط.

وبررت المعارضة طلبها بعقد دورة استثنائية بأحكام القانون التنظيمي 14 113-، الذي أعطى للمعارضة في حال توفرها على النصاب القانوني الحق في المطالبة بعقد دورة استثنائية، وأنه في حال رفض العمدة الطلب، فإن هناك مسطرة رفعه إلى سلطة الوصاية ممثلة في الوالي، وإذا لم يتم ذلك يتم اللجوء إلى المحكمة الإدارية .

وأكدت المعارضة أن العمدة فقدت أغلبيتها منذ تم إسقاط ميزانية 2024، وبالتالي فإنها أصبحت معزولة .

ويروج أيضا أن» أسماء غلالو « أصبحت معزولة أيضا داخل حزبها التجمع الوطني للأحرار.

وتشدد المعارضة على ضرورة مناقشة كل ما تعتبره اختلالات أو قرارات انفرادية للعمدة داخل دورة استثنائية أو عادية.

ولم تكتف المعارضة بإثارة ما تعتبره تسييرا انفراديا للعمدة لشؤون المجلس، بل تم تسريب وثيقة رسمية، وصفت بالفضيحة.

يذكر أن المعارضة كانت قد عددت الكثير من القرارات الانفرادية والمثيرة للجدل للعمدة» أسماء غلالو «، والتي مازالت تداعياتها تثقل كاهل الكثير من المهنيين كأرباب الطاكسيات وأصحاب المقاهي والمطاعم الذين تفاجأوا بمقرر جبائي جديد من دون أن تتم استشارتهم، كما أن العمدة كانت أججت العلاقة مع النقابات الممثلة لقطاع الجماعات، يضاف إلى ذلك قرارها الذي كان قضى بتغريم مؤسستين تعليميتين بسبب النفايات الخضراء، وهو القرار الذي كان أثار احتجاجات جمعية المديرين.

الصخيرات..مدينة تحتاج إلى إحداث منطقة للأمن الوطني

محمد طمطم

تحولت مدينة الصخيرات التابعة لعمالة الصخيرات تمارة إلى بؤرة تحبل بالعديد من المشاكل والإكراهات، حيث أصبحت تعرف حركة وصخبا نتيجة الكثافة السكانية بسبب ترحيل مجموعة من الدواوير ومن مدينة تمارة على الخصوص، وذلك بسبب إيواء قاطني دور الصفيح، فتحولت من مدينة هادئة إلى حاضرة تتناسل فيها المشاكل وخاصة منها المرتبطة بالمواصلات سواء منها أو إليها، فصار الانتظار والاكتظاظ إحدى أوجه المدينة في شوارعها وفي أزقتها حيث الباعة المتجولون وكذا انتشار ظاهرة السرقة بالنشل أو اعتراض المارة تحت التهديدات، فظهرت بها نقط سوداء من قبيل المجمع السكني الرياحين، والتي صارت منطقة للخارجين عن القانون المتخصصين في سلب المارة من كل ما يملكون مع الاعتداء عليهم، وبحلول 2024 تزايدت عدد حالات السرقة والاعتداءات من طرف أصحاب الدراجات النارية، والحالة هذه أن ضعف الإنارة أو انعدامها في بعض المناطق، قد يكون أحد العوامل المساعدة في ذلك.

واليوم، وحسب تصريحات بعض الساكنة أثناء الوقفات الاحتجاجية، فإنها توجه نداءاتها من أجل التفاتة في شأن المواصلات من نقل عمومي سواء تعلق الأمر بالحافلات أو سيارات الأجرة للتخفيف من حدة الأزمة، وخاصة أثناء توجه العمال والموظفين إلى مقرات عملهم، ونفس الشيء بالنسبة للجانب الأمني من حيث تكثيف الدوريات الأمنية في محيط التجمعات السكنية على الرغم من قلة الموارد البشرية وشساعة مجال التجمعات السكنية وغيرها من مكونات المنطقة، مما يتطلب معه التفكير في إحداث منطقة تابعة للأمن الوطني انسجاما مع سياسة القرب التي نهجتها وتنهجها المديرية العامة للأمن الوطني .

تنظيم النسخة الثانية من الملتقى المغاربي للنهوض بمنظومة النباتات الزيتية (RMO) بالرباط

يستعد الفاعلون الرئيسيون في قطاع النباتات الزيتية في المغرب العربي(المغرب، تونس، الجزائر)وفرنسا للاجتماع خلال فعاليات النسخة الثانية من الملتقى المغاربي للنهوض بهذا القطاع.

سيُنظم هذا الحدث البارز في العاصمة الرباط خلال الفترة ما بين 5 و6 مارس المقبل، وسيشكل فرصة مهمة للمشاركين من الوفود الأربعة لمناقشة القضايا المرتبطة بقطاع النباتات الزيتية، وتحليل أدواره الحيوية في سياق تغير المناخ، وتبادل وجهات النظر حول حلول مشتركة تعزز الزراعة المستدامة للتكيف مع التحديات البيئية.

يذكر أن تنظيم النسخة الأولى من الملتقى المغاربي للنهوض بمنظومة النباتات الزيتية سنة 2022 في تونس العاصمة، وعرف الحدث مشاركة الجمعية الدولية لتنمية قطاع الزيوت والبروتينات النباتية الفرنسية (Agropol)، والفيدرالية البيمهنية للنباتات الزيتية (FOLEA).

ستُنظم النسخة الثانية من الملتقى، المزمع انعقاده شهر مارس المقبل، تحت شعار: «قطاع النباتات الزيتية : رافعة أساسية لتحقيق المرونة ومواجهة التغيرات المناخية وتحديات السيادة الغذائية في المغرب العربي».

وفي هذا الصدد، قال محمد الباركة، رئيس الفيدرالية البيمهنية للنباتات الزيتية: «يُعد قطاع النباتات الزيتية ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الزراعية في المغرب العربي. والنسخة الثانية من الملتقى المغاربي للنهوض بمنظومة النباتات الزيتية ستكون منصة مميزة وفريدة ستمكن من مناقشة الفرص والتحديات المشتركة.

كما نسعى أيضا من خلال هذه اللقاءات المقررة إلى التفكير في حلول مبتكرة من أجل مواجهة التحديات المناخية والغذائية، والمساهمة في تحقيق السيادة الغذائية والتنمية المستدامة للزراعات في المغرب العربي».

من جهته، عبر أوغستين ديفيد، رئيس الجمعية الدولية لتنمية قطاع الزيوت والبروتينات النباتية الفرنسية، عن قناعته الراسخة بأن حل التحديات المعقدة التي تواجه الزراعة في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط يتطلب خلق مجموعة قوية بين الجهات الفاعلة في القطاع وتنفيذ إجراءات التعاون على المستوى الإقليمي، وأضاف قائلاً : «يعتبر الملتقى فرصة مهمة لتبادل الخبرات والأفكار بشأن تطوير قطاعات النباتات الزيتية، وعرض مساهماتها في الزراعة المستدامة وزيادة قدرتها على التكيف مع التغير المناخي».

ويتضمن البرنامج سلسلة من الأنشطة التي تركز على تحليل الأدوار والتحديات والفرص الإنمائية لقطاعات البذور الزيتية:

- الثلاثاء 5 مارس: تنظيم زيارات ميدانية للوفود المشاركة في جهة مكناس من أجل استكشاف محاصيل زراعة الكولزا ونوار الشمس وتبادل المعلومات مع الفاعلين في قطاع النباتات الزيتية المغربي بشأن أنشطتهم وكل المعلومات المرتبطة بالقطاع.

-الأربعاء 6 مارس: تنظيم ورشات عمل لخلق النقاش بين الوفود الحاضرين حول موضوعين رئيسيين هما: «ماهي الأدوات التي تعزز قوة أنظمة إنتاج النباتات الزيتية في مواجهة التغير المناخي؟» و»كيف يعمل الفلاحون والصناعيون ومربو الماشية في السلسلة لمواجهة بيئة غير مؤكدة؟».

خلال اليوم الثاني من هذا الملتقى -يوم الأربعاء- سيتم عقد مائدة مستديرة حول موضوع تطور السياسات العامة ومعايير تمويل القطاع الزراعي في سياق التغير المناخي، وسيناقش المشاركون دور قطاع النباتات الزيتية في ظل هذه التطورات.

ويهدف الملتقى المغاربي للنهوض بمنظومة النباتات الزيتية إلى بناء علاقات قوية بين الفاعلين في قطاعات النباتات الزيتية في المغرب وتونس والجزائر وفرنسا ووضع حلول مشتركة.

عبد الحق الريحاني

وجه من الجهة

المفكر سالم يفوت.. رائد تطبيق المنهج الإبستمولوجي على الفكر الفلسفي

عبد الحق الريحاني

يعتبر سالم يفوت، كمفكر مغربي، أحد أعمدة الفلسفة العربية المعاصرة، له عدة أعمال فكرية متميزة، في حقل الدراسات الفلسفية، جعلت منه أحد رموز الحقل الفلسفي في الساحة العربية، ويكفي أنه أسهم، بشكل كبير، في التعريف أعمال الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، ترجمة وتعريفاً.

ولد سالم يفوت بمدينة الدار البيضاء سنة 1947، تابع دراسته العليا في الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط حيث حصل على الإجازة سنة 1968، قبل حصوله على دبلوم الدراسات العليا سنة 1978، ثم على دكتوراه الدولة سنة 1985، وانضم الراحل إلى اتحاد كتاب المغرب في دجنبر 1977 كما انتخب سنة 1992 نائبا لرئيس الجمعية العربية.

لقد صنف سالم يفوت ضمن «الموجة « الفلسفية الثانية الجديدة في الفكر المغربي المعاصر، التي برزت في سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، وهي الموجة التي استطاعت ولوج التفكير الفلسفي من باب الإبستمولوجيا وفلسفة العلوم والتاريخ والسوسيولوجيا، معلنة بذلك عن الإسهام في إبداع فكر فلسفي عربي جديد، يختار المناسب من المناهج المعرفية عربيا وغربيا ليناقش مجموعة من الإشكاليات الفكرية العربية المعاصرة نقاشا علميا ينفتح على المفاهيم والتصورات المرتبطة دوما بتجديد مناهج البحث في مقاربتها للقضايا الفلسفية وبالمستوى المعرفي والإبستمولوجي الجديد في ضوء تطور العلوم الصحيحة.

رسخ المفكر المغربي سالم يفوت في الساحة العربية إلى جانب المفكر محمد وقيدي، عن طريق تناوله لمفهوم الإبستمولوجيا، من خلال عمله الشهير «درس الإبستمولوجيا»، الذي ألفه بالاشتراك مع عبد السلام بنعبد العالي سنة 1985، أو من خلال مشاركته في عمل جماعي حول «تاريخ العلوم والإبستمولوجيا» الذي صدر في غضون 1996، كما أطر في هذا الصدد مجموعة من الأطاريح الجامعية، وأسهم في تنسيق عدة ندوات فكرية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط.

كان يفوت مؤمناً بأهمية ودور تدريس الفلسفة في ترويج الخطاب العقلاني لدى الطلبة والباحثين وبالتالي المساهمة في ترويج هذا الخطاب لدى العامة، وقد انعكس هذا الإيمان بشكل كبير على طبيعة أعماله، (وهو مؤلف كتاب «فلسفة العلم والعقلانية المعاصرة»، 1982؛ أو «فلسفة العلم المعاصر ومفهومها للواقع»، 1985؛ «العقلانية المعاصرة بين النقد والحقيقة»، 1989؛ «المناحي الجديدة للفكر الفلسفي المعاصر»، 1999)، وكان مدافعاً شرساً عن تدريس الفلسفة في أطوار التعليم الثانوي والجامعي، في الحقبة التي كانت الفلسفة تتعرض للحصار والتهميش، ومن هنا كانت أسباب نشره لأولى مقالاته ودراسته في مجلة «أقلام» التاريخية، إلى جانب الراحل محمد عابد الجابري أو عبد السلام بن عبد العالي ومحمد سبيلا ومحمد وقيدي وغيرهم كثير، وكذلك أسباب صدور أغلب أعماله الأولى عن دار «الطليعة» الدمشقية.

رحل المفكر المغربي سالم يفوت إلى دار البقاء عن عمر يناهز 66 سنة (1947 ـ 2013)، مخلفا وراءه أعمالا فكرية قيمة في حقل الدراسات الفلسفية على وجه التحديد، حتى أن الراحل يُعتبر أحد رموز الحقل الفلسفي في الساحة المغاربية.

تميز الراحل بالنبل والأخلاق، والتي كانت من القيم الأخلاقية التي اشتهر بها، حيث عُرف عنه بحق عدم الانخراط في صراعات أكاديمية أو شخصية ضد زملاء مفكرين وباحثين وأساتذة، كما اشتهر بالابتعاد عن الأضواء وعن المنابر الإعلامية، وفي هذا السياق، نقرأ تواضع عدد مساهماته في الملاحق الفكرية أو الثقافية التي تصدر في الساحة، على قلتها، والأدهى إن صح التعبير، أنه كابد معرفياً رغم معاناة وتبعات مرحلة «سنوات الرصاص»، بكل المخلفات التي تركتها تلك الحقبة على حالته الصحية، حيث مرّ من تجربة السجن في وجهها القمعي، بما ولدته من خيبة أمل داخلية جعلته يبتعد عن السياسة والاختيارات الإيديولوجية.

الاتحاد الاشتراكي

الثقافة

06 السبت/الأحد 25/24 فبراير 2024 الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

في استعاراته الجسدية..

نمر سعدي يُلاحق نظرات العاشق على وهج الهندباء !

علي الرَّاعي *

«قالَ شاعرٌ كهلٌ لشاعرٍ شاب: لا تكن تعيساً مثلي ولا تحوّل عمرَك لدواوين حبٍّ طويلة لامرأة لا تستحقُّ حرفاً منها.. في النهاية، وبعدَ فوات الأوان لا فرق بين نظرات العاشق والأبله..».

هذه الدفقةُ الشعرية من مجموعة «استعارات جسدية» للشاعر نمر سعدي، الصادرة مؤخراً عن دار دلمون الجديدة بدمشق، هذه الدفقة لن تكون النموذج الذي يُمكن لمتلقي هذه المجموعة أن يقيس عليها، أو أن تكون جزءاً من كل المجموعة، ذلك أن الشاعر سعدي سيوزع نصوصه في سبعة أبواب، يكاد كل بابٍ فيها يُفارق ما سبقه من أبوابٍ أو ما تقدّم عليه لدرجة الاختلاف، ومثل هذا «التنويع» قلما يجده المُتلقي في تجربة كاملة لشاعر، فما بالك في مجموعة شعرية واحدة؟ بمعنى أن أول ما يتبادر لقارئ «استعارات جسدية» هو التنويع في سكب القصيدة في أوعية البياض، سواء من حيث الشكل، أم من حيث بنية القصيدة، وإن بقيت «الشواغل» هي نفسها التي تكاد تكون الملمح الوحيد الذي يأتي كخيط عقدٍ أو سلسلة تجمعُ بين مجموعات أبواب هذه القصائد:

«راقصةُ الفلامنكو الجميلةُ،
تلكَ التي من حفيداتِ لوركا،
النحيلةُ كالغصن..
راقصةُ الفلامنكو التي لا تُشير
إلى قمرٍ في السماء،
ولكنَّ لمن يتفحّصُها من بعيدٍ
بعينين من وهجِ الهندباء؛
تُضيءُ المكانَ بوشمٍ على شكلِ
حوريّةٍ تتأهبُ للطيرانِ،
ويتبعُها شجرٌ عائليٌّ إلى آخر
الأرض..»

في أول نصوص هذه المجموعة التي يطلق عليها الشاعرُ سعدي «ثعلبٌ ينامُ في حدائق السرياليين»، هنا معظمُ النصوص تُقارب نوع القصة القصيرة جداً، سواء بالحكائية التي يشتغلُ عليها كمتحدث بضمير الأنا، بمعنى شخصيةً الحكاية هي هنا «الضمير» الحاضر «أنا»، أو حتى بطريقة شكل الصياغة التي لا تهتمُّ بتوزيع التراكيب، أو ربما يقتربُ أيضاً صوب ما اصطلح على تسميته بـ»القصيدة العارية».. هنا حيث النص يفتقدُ أي موسيقا، حتى من نوع الموسيقا الداخلية للنص، وكل ذلك لصالح سردٍ كان حريصاً في مجموعة النصوص هذه على ألا تطولَ كثيراً.. لنقرأ هنا مثل هذا النص، الذي حرصت على أن أنقلهُ كما كُتب، وذلك للمقارنة بينه وبين القصة القصيرة جداً، سواء من حيث السرد الحكائي أم حتى بالكتابة على البياض:

«منذُ سنينَ طويلة، وأنا لا أفعلُ شيئاً؛ فقط أحوّلُ أغاني «اليوتيوب» إلى مناديل ورقية أسحبها بلطف بالغ من «لابتوبي» الشخصي، وأمسح بها الدموع التي تتكورُ على ضفاف قلبي».

غير أن مثل هذا الشكل القصصي لن يبقى مع المجموعة الثانية من النصوص، تلك النصوص التي أطلق عليها الشاعرُ «مجازات وردة الحيرة».. هنا السرد سيطول من دون أن يتخلى عن «الحكائية»، لكن من دون أن يصبح قصة قصيرة بالمُتعارف عليه، وإن كان الكاتب يبقي على مناخاته السوريالية التي يفعمها بالكثير من الشعرية العالية.. هنا تُفارقُ النصوص القصيدة إلى مناح سردية إلى «قلب مُخرّم بالسفرجل»، حيث يبلغُ السردُ ذروته الحكائية، لكن من دون أن يُضحي بصياغة التراكيب المُدهشة التي نسجها من خيوط مفردات من سياقاتٍ مُختلفة، وليزيد في حالة السرد فإنّ الشاعر لا يهتمُّ بشكل القصيدة على البياض، كأنّ ثمةَ نفوراً بينه وبين بياض الصفحة، فيزحمها بتلاحق التراكيب وتواليها خلف بعضها.

إذن، السرد الحكائي، حتى لا أقول القصصي، ما يُميز البابين الأولين من نصوص هذه المجموعة، وهي بكلّ الأحوال هي غواية – الحكائية – وهي ليست جديدة تماماً، غير إنه يوجد الكثيرون اليوم في «ديوان الشعر العربي» ممن يستخدمها حتى تكاد تُمحى من خلالها الحدود بين الكثير من الأنواع الأدبية لاسيما بين القصة القصيرة والشعر، في ما يتجه بالكتابة الجديدة منحى «الأقصودة»، أي ذلك النص الذي ينهض على مُكر نوعين إبداعيين «القصة والقصيدة»، يأخذ من الأولى الحكائية، ومن الثانية الشعرية، ومن ثمّ نوع ثالث يكاد يكون مختلفاً عنهما:

«آخر الليل عندَ تقاطعِ حلمين
فوق البياض،
وعند ارتماء السكارى..
تقولين: هل مرَّ أعمى اشتهاءاته
من هنا؟
وهل مدَّ قلباً لحزنِ امرأة؟»

غير إن الشاعر، وفي أبواب المجموعة التالية، سيتخذُ منحىً ثالثاً في شكل القصيدة، ومن دون أن يبتعد عن مناخات البابين السابقين، هنا ستُكثف القصائد إلى متواليات شعرية، يجمعُ كل عددٍ منها تحت عنوان عريض. والحقيقة الجمالية اللافتة في مجموعة «استعارات جسدية» أن الشاعر كان مشغولاً بتشكيل عناوينه، فقد جاءت هي نفسها بتراكيب شعرية مُدهشة.. عناوين هي نفسها يضعها الشاعرُ في مهبِّ تأويلات القارئ، ومنها نقرأ: «العصافيرُ رزقُ المُحبِّ، اشتهاءاتُ قلبٍ فاشل، قمصانُ زليخة، الحبُّ كلبٌ من النار».. هنا حيثُ تنسلُّ المتواليات الشعرية من تأويلات العنوان، متواليات لا يفصل بينها سوى بمجموعةٍ من النقط:

«الشاعرُ، النَّزِقُ، الأثيم
الصاخبُ، القطُ المشاغبُ والأليفُ
الذئبُ، والولدُ المُدلَّلُ
والأميرُ الضالُ..
ضيّعَ في المرايا وجههُ
ضيّعَ قلبَهُ في رغوةِ الصلصالِ
أو طينِ الأنوثةِ للأبد..».

ومنذُ البداية، أي منذُ بداية المجموعة، «يشرحُ» سعدي ماهية القصيدة التي يُشكلها، يُحددُ اختلافها عما اعتادت عليه الذائقة العربية من نصوص لشعراء عرب كان لهم النصيب الأوفر بالتلقّي في محنة القراءة في الليالي العربية.. يُفسّرُ سعدي قصيدته بنفسه من دون انتظار ناقد، بل هو يوجهها إلى ناقدٍ ما، ربما قد يلتبسُ عليه أمرها.. يتحدّثُ عن «نصٍّ شعري» مُختلف بملامحه في كتابة القصيدة، وهو يذكرُ كلَّ ذلك بنصٍّ شعريٍّ أيضاً يقول:

«قصيدتي امرأةٌ صامتةٌ لا تصهلُ
كأحصنة نزار قباني، ولا تذرعُ
دهاليزَ التّبع كالسيّاب، وقطعاً لا
تحبو على الأرض عاريةً كجدّها
جرير، ولا تصطحبُ عشيقها في
رحلة نهريّة.. الشيء الوحيدُ الذي
تفعلهُ عندما تأتي هو أن تمدَّ يدها
النحيلة مثلَ عود ثقاب وبدهشة طفل
غجريّ تُشعلُ وردةَ دمٍ المُطفأة..».

ربما يكون الشاعرُ مُحقاً في ما يوصفُ به نصه الشعري، أو «قصيدته» كما يُسميها، وهو يقولُ لك: ثمّة طعمٌ آخر للشعر كهذا مثلاً، وثمة شجرةٌ أخرى للقصيدة، وهذه بعضُ ثمارها.. غير إنّ ما أراهُ أنّ لدى الشاعر «غواية» جمالية طالما دفعته في مختلف نصوص أبواب مجموعته لـ»ارتكاب» المواربة.. هنا ثمّة نص مُخاتل تماماً كالأبواب المواربة.. يذهب الشاعرُ من خلالها إلى الكتابة «عبر النوعية»، فهو وإنْ دوّن على غلاف المجموعة «شعر»، غير أنّ نصه كثيراً ما فاضَ عن القصيدة، أو قل كثيراً ما انحرف عنها صوب أنواع إبداعية أخرى، كنا قد ذكرنا بعضها في بداية هذا المقال، أو قل إنّ الشاعر يستدعي أكثر من نوع إبداعي لمؤازرة قصيدته، والحقيقةُ أن القصة القصيرة طالما تحرشت بمكرها الجمالي بالشعر لدرجة التماهي معه في كثير من الأحيان. ومن بوابة «المواربة» أيضاً، إنه يُمكن للمتلقي أن يتلمس الأشكال الشعرية كلها تقريباً في نصوص هذه المجموعة من قصيدة النثر إلى قصيدة التفعيلة إلى تخوم الموزون، كما يستدعي «التشكيل» أيضاً، ويُمكن الحديث مطولاً عن المشاهد البصرية في نص الشاعر سعدي لاسيما وهو يقوم بجمع مفرداتها وتراكيبها تماماً كمصوّر فوتوغراف أو كملوّن في لوحة تشكيلية:

«كنتُ أخفي دموعي في أكمامي
كالثعالب العاشقة
وأنا أبحثُ عن تفاحة قلقٍ ناضجٍ
في مطالع الجاهليّة
وأبتسمُ في وجهٍ لا تعبيريٍّ لنادلةِ
حياتي..».

*ناقد من سوريا

ثلاثة مغاربة يفوزون بجوائز ابن بطوطة لأدب الرحلة 2023 – 2024

أعلن في أبوظبي ولندن عن نتائج «جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة» للعام 2023 – 2024 وهي الدورة التاسعة عشرة للجائزة التي يمنحها «المركز العربي للأدب الجغرافي- ارتياد الآفاق» في أبوظبي ولندن، ويرعاها الشاعر محمد أحمد السويدي ويشرف عليها مدير عام المركز الشاعر نوري الجراح.

وقد فاز من المغرب

د. محمد رضى بودشار (المغرب) في فرع الدراسات عن عمله « الأندلسيون الأواخر في الرحلات الأوربية إلى إسبانيا1494-1862م.

د. نورالدين بلكودري عن دراسة: « التخييل في الرحلة العربية المعاصرة: مقاربة تداولية».

محمد خليل في فرع الرحلة المعاصرة عن عمله: «هكذا عرفت الصين :مشاهدات أول طالب مغربي» . كما نوهت لجنة تحكيم الجائزة بحسن محمد ساعف.

وقد فاز في فرع الرحلة المحققة كل من : أحمديّة إبراهيم النعسان (سوريا)، د. أحمد جمعة عبد الحميد، د. يحيى زكريا السودة (مصر)، و في فرع الدراسات: عذبة المسلمانيّ (قطر)، وفي فرع الرحلة المترجمة فاز كل من د. إبراهيم بن محمّد البطشان (السعودية)، د. احسين حمد احسين محمود (ليبيا)، عماد الأحمد (سوريا)،وفي الرحلة المعاصرة أيضا: أبو الحارث موسى إبراهيم (ليبيا)، حسّونة المصباحي (تونس) في فرع اليوميات.

وقد تشكلت اللجنة العلمية للجائزة من الأساتذة د. خلدون الشمعة، د. عبد الرحمن بسيسو، د. أحمد برقاوي، ولجنة التحكيم من الأساتذة: د. عبد النبي ذاكر، د. الطائع الحداوي، د. شعيب حليفي، الأستاذ مفيد نجم، الأستاذ فاروق يوسف، أعضاء، الأستاذ ابراهيم الجبين منسقاً لأعمال اللجنة.

احتفاء بتجربة الشاعر محمد واكرار

الدورة الثامنة من «تجارب شعرية» بدار الشعر بمراكش

تنظم دار الشعر بمراكش فعاليات الدورة الثامنة لبرنامج تجارب شعرية: احتفاء بتجربة الشاعر محمد واكرار، يومه السبت 24 فبراير الجاري، بفضاء المقهى الثقافي أوريز (أكادير)، على الساعة السادسة والنصف مساء.ويشارك في الدورة الثامنة ل «تجارب شعرية» ثلة من الشعراء والنقاد: الشاعرة أمينة إيقيس والباحث رشيد أوترحوت والشاعر والفاعل الجمعوي الحسن الكامح، بينما تحي حفل تجارب الفنانة زوراتانيرت الى جانب العرض الفني الحي للحروفي والفنان لحسن الفرسيوي. وتكرم دار الشعر بمراكش، ضمن فقرة «استعادة» ترسيخا لثقافة الاعتراف برواد الحركة الثقافية والجمعوية لأورير، الفاعل الجمعوي الراحل الأستاذ عبدالله بليليض، مؤسس الملتقى الوطني للشعر الأمازيغي (د2023/17) وجمعية أورير للثقافة والرياضة.

فقرة تجارب شعرية تحتفي بتجارب إبداعية مغربية، من شجرة الشعر المغربي الوارفة، ضمن احتفاء خاص يشهد تقديم مداخلات نقدية وشهادات وقراءات شعرية وعرض فني تشكيلي حي. هذه البرمجة الشعرية والنقدية، والتي سبق لها أن استقصت تجارب الشعراء والنقاد المغاربة: (محمد بنطلحة، أحمد بلحاج آيت وارهام، مليكة العاصمي، محمد الشيخي، مبارك الراجي، سليمة أمرز، وجمال أماش، ونبيل منصر)، تعود اليوم الى تأمل مسار الشاعر محد واكرار، أحد رموز الحداثة الشعرية المغربية والذي أسهم بشكل خلاق في تحديث القصيدة المغربية المكتوبة بالأمازيغية، ضمن سعي دار الشعر بمراكش الدائم الى الاحتفاء بالتعدد اللغوي والثقافي المغربي.

ويأتي الشاعر محمد واكرار من معين رواد ورموز الحركة الشعرية المغربية، المكتوبة بالأمازيغية، كأزايكو وأوطالب وبلعيد وبولكيد وآخرون، بل استطاع الشاعر محمد واكرار أن ينفتح على صياغات جديدة ورؤى وإبداع شعري، لقصيدة تنصت لراهنها وتنفتح على آفاق إبداعية رحبة.وللشاعر محمد واكرار العديد من الإصدارات، والتي يتقاطع فيها الشعري بالمسرحي وبسياقات الترجمة. إذ سبق للشاعر واكرار أن ترجم نصوصا مسرحية الى الأمازيغية، منها «في انتظار غودو» لصامويل بيكيت/1989، و «أيام العز» ليوسف فاضل/2001، الى جانب إصداراته الشعرية: تينيتين(الوحم) tinitin/2004، والذي نشره المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية،و»تينو» Tinu(لي) /2010، و «أفنوز نس كر إيمان د تانكا» (الخلية بين الروح والمادة) Afnuz ns gt iman d tanga /2013، وسبق لبيت الشعر في المغرب أن أصدر، سنة 2016، ديوان «إسمداي» (مذاقات).

واكرار، أحد أيقونات الشعر المغربي، هو عضو للعديد من الهيئات الثقافية الوطنية، وحظي بالعديد من التكريماتوالتتويجات الى جانب قصائده المغناة من طرف كبار الفنانين (المرحوم عموري مبارك والفنان علي شوهاد).يقول في أحد نصوصه: «له الطريق ولي الحجر/ هو الجلد اليابس وأنا الأقعى/ له عروس المطر/ ولي دموع الريح»، (...)، «أردت أن أقبله/ فأعماني/ ومد يده كي يصفعني/ فصارت المرآة شظايا/ فأدماني»، لا تتوقف قصائد الشاعر محمد واكرار، على إعادة تشكيل العالم وعلى الكتابة الاستعارية لبناء منجز شعري مختلف، حتى تصبح الكتابة الشعرية، نفسها، موضوعا للتأمل والتفكير. هذا الوعي النصي الجديد، جعل من تجربة الشاعر محمد واكر تسعى لأفق تحديث القصيدة المغربية المكتوبة باللغة الأمازيغية وتجاوز النمط التقليدي. الى جانب انفتاحها، هي أيضا، على الأغنية الأمازيغية من خلال رموزها الكبار.

تجربة الفنان الراحل، عموري مبارك والتي سعت منذ 1978، سنة صدور أول ألبوماته، وبعد مسار اشتغال على نصوص (محمد مستاوي وعلي صدقي أزايكو وشوهاد..)، انفتح في تجربته «أمل سيفاو»/2015 على تجربة الشاعر محمد واكرار، في تمردها وجرأتها في البناء الشعري واختياراتها اللغوية ورؤيتها التي تتقاطع مع الفنان الراحل.. ويبدو ذلك جليا في أغنية «لست موجودا ولا أملك شيئا»، وتؤكد زوجة الفنان الراحل، الفنانة زورا تانيرت، أن «الفنان عموري مبارك تعامل مع الشاعر محمد واكرار بعد ذلك حيث لحن له عدة قصائد أخرى لم ترى النور بعد، كقصيدة «تيسيت»(المرآة) التي كانت دائما محط اهتمام النقاد والباحثين،كما لحن قصيدة «عوريي د ياغ»(أنا مشغول)..ويبدو جليا أن الفنان عموري مبارك، بعد اكتشافه لقصائد محمد واكرار، قد قسمها إلى قسمين: قصائد لحنها وغناها في ألبومه الأخير، ومجموعها ثلاثة قصائد. وأخرى لحنها للفنانة زورا تانيرت».

«حقائب خفيفة للراحلين» لمحمود الرحبي

الكتابة عن الراحلين.. كتابة مناسبات، أم مناسبة للكتابة؟

يكتب محمود الرحبي في «حقائب خفيفة للراحلين» عن اثنين وثلاثين مبدعا راحلا في استفسار طرحه في مقدمة الكتاب في ما كانت الكتابة عن الراحلين هل هي كتابة مناسبات، أم أن الرحيل مناسبة الكتابة، وباعث الرثاء الأكثر عراقة في الوجود.

وجاء الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن ضمن منشورات الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، في (112) صفحة من القطع المتوسط، وضم مقالات عن (32) شخصية مبدعة، هم: عبدالله الحارثي، عبدالله الوهيبي، حسن بوس، محمد نظام، مبارك العامري، علي المعمري، محمد الحارثي، عبدالعزيز الفارسي، ثاني السويدي، شاكر عبدالحميد، صباح فخري، حسن الفارسي، أمجد ناصر، إدريس الخوري، صالح شويرد، موسى عمر، غسّان كنفاني، فتحي عبدالله، أحمد المجاطي، مارادونا وماركيز وأبو بكر سالم، عبدالله الطائي، فريد رمضان، سركون بولص، نجيب محفوظ، سعود الدرمكي، بهاء الدين الطود، إلياس فركوح، بهاء طاهر، ميلان كونديرا، ماركيز. جميعهم يشتركون في حال الغياب، غياب يقترن بحضور وحياة الرحبي ومدى علاقته بهم مباشرة أو قراءة أو ذكرى. جميعهم رحلوا بحقائب خفيفة، هي أوراق أو مواقف تتبادلها ذواكر من عاصروهم، قراءة وحياة.

يقول الرحبي في مقدمة كتابه: إن طرق الرثاء تنوّعت وتلوّنت وأخذت أشكالاً غير شعرية في عصرنا، وإن كان وصف المناقب يكون في صلبها، إلا أنها تمزجه بالعطاء، إذاً، الراحل صاحب نتاج ثقافي أو أدبي أو فني، أو يكون انطباعًا نتج عن أثر تركه في ذهن وذاكرة كاتبه. أحد أشكال هذا الرثاء مقالة انبثقت من لحظة فراق، أو أتت على هيئة رواية طويلة تستكنه تفاصيل الشخصية الراحلة، وتذهب إلى تخيُّل الاحتمالات والممكنات».

ويتساءل الرحبي عن أن الرواية هل يمكن أن تكون في أحد جوانبها وثيقة رثاء. ويرى أنه يمكن ذلك فيقول: «حين تبذر في ساحة موضوعها شخوصًا تركوا أثرهم في دنيانا قبل أن يغادرونا، بل إن حتى أولئك المهمشين في روايات متخيَّلة عن أشخاص متخيَّلين محتمَلين، لا بد أنهم ذوات حلّت في آخرين استثمرهم الكاتب لصالح مشروعه السردي، وأنهم بالتالي شخص قد صار شخصًا مرارًا (مع الاعتذار لأبي العلاء المعري). رحيل من كانوا معنا يعني أننا فقدنا أمل احتمالية أن نلتقيهم في أي صدفة مقبلة، أو فقدنا فسحة ذلك الأمل. هكذا يجيب الموت عادةً: «كانوا هنا والآن قد رحلوا»، ولكن حين كانوا بين ظهرانينا، هل كنا منشغلين بهم إلى الحد الذي يفجعنا رحيلهم؟ هذا سؤال آخر، ولكنه سؤال قاس قد يتبادر إلى الذهن بسهولة. الأمر في هذه الحالة لا يتعلق فقط بغياب مقابل حضور، إنما بالأمل، فمع الراحلين تُرك كل بصيص أمل وراءنا وإلى غير رجعة، على الأقل في الحياة التي نعيش».

ويضيف الرحبي: «عائلتنا الإنسانية الممتدة عبر جهات الأرض تجمعنا ببعضهم علاقات فيزيقية مباشرة، وبالبعض الآخر علاقات أثيرية من خلال ما نقرأ لهم إن كانوا كتّابًا، أو ما نتذكره من فواصل في لقاءاتنا بهم سواء تلك الحميمية أم العابرة، تتجلّى دفعة واحدة يوم رحيلهم، على هيئة صور أو كلمات أو أحلام أو رموز أو معانٍ. هذا أصفى ما يفعله الرحيل في نفوسنا، حينَ تتلاشى الحدود وتتصاهر المسافات ويعود كل شيء إلى حالته الصفرية».

ومن الجدير ذكره أن محمود الرحبي روائي وقاص عماني حاصل على شهادة الماجستير في الأدب العربي من جامعة الملك محمد الخامس، كما حصل على شهادة ماجستير أخرى في الإعلام من تونس. له العديد من الروايات والمجموعات القصصية. حصل على عدد من الجوائز الأدبية منها جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الأولى لعام 2012 عن مجموعته القصصية "ساعة زوال". كما حازت مجموعته القصصية "أرجوحة فوق زمنين" على المركز الأول في جائزة دبي الثقافية في عام 2009. كما وصلت "لم يكن ضحكاً فحسب" إلى القائمة القصيرة لجائزة الملتقى للقصة العربية القصيرة بالكويت في 2017. ووصلت "صرخة مونش" للقائمة القصيرة لنفس الجائزة في عام 2019.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

للتنسيق في القضايا ذات الصلة بالقانون والإعلام

النقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان توقع اتفاقية شراكة مع هيئة المحامين بتطوان

مكتب تطوان
عبد المالك الحطري

عقد يوم الثلاثاء 20 فبراير الجاري بالدار المتوسطية للمحامين بتطوان لقاء بين مجلس هيئة المحامين بتطوان والفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان خصص لتوقيع اتفاقية الشراكة بين الطرفين بحضور الأستاذ محمد بنحساين نقيب الهيئة و مصطفى العباسي الكاتب الجهوي لنقابة الصحافة وعدد من الأساتذة المحامين والصحفيين المنتسبين للنقابة.

و بهذه المناسبة أكد النقيب محمد بنحساين على أن مقر الدار المتوسطية للمحامين لن تكتمل وظائفه دون الانفتاح على الإطارات المهنية والمجتمعية، باعتباره مقر إشعاع مهني مجتمعي وحقوقي.

واعتبر الأستاذ النقيب في ذات الكلمة، على كون المحاماة هي الأخت الشقيقة للصحافة والتي يجمع بينهما قاسم مشترك في الدفاع عن الحقوق والحريات والعدالة ومعا يتصدران المشهد المجتمعي.

وبخصوص اتفاقية الشراكة، أوضح السيد النقيب على كونها تأتي في إطار تدعيم وتوطيد آفاق التعاون بين الهيئتين، وأن التنزيل السليم لمضامينها وأهدافها سيساهم في مزيد من الإشعاع للقضايا ذات البعد المشترك.

بدوره شدد مصطفى العباسي الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان ،على ان الصحافة والمحاماة لا يمكن فصل بعضهما عن البعض مستحضرا البعد التاريخي لتأسيس نقابة الصحافة وترأسها من طرف محامون أبرزهم المجاهد عبد الرحمان اليوسفي وامحمد اليازغي.

وأكد العباسي، على كون الاتفاقية تتأسس على العمل المشترك الذي تقوم به الهيئتين في الدفاع عن الحقوق والحريات، وأن انفتاح مجلس الهيئة من خلال فتح أبواب الدار المتوسطية أمام الهيئات المهنية والمجتمعية يعتبر سابقة في تاريخ المحاماة بتطوان.

و تهدف هذه ابإتفاقية التي و قعها نقيب هيئة المحامين بتطوان والأخ مصطفى العباسي الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان.إلى التعاون و العمل المشترك و التنسيق في القضايا ذات الصلة بالقانون والإعلام ،و تنظيم ورشات تكوين مشتركة ،و كذا التنسيق و العمل على تنظيم لقاءات و ندوات وطنية و دولية ذات الإهتمام المشترك في مجال الصحافة و القانون ،بالإضافة إلى تمكين المحامين من أليات و تقنيات الترافع في قضايا الصحافة و الصحفيين بتنسيق مع خبراء وطنيين تتكفل النقابة بتوفيرهم .كما نصت الإتفاقية على ضرورة المواكبة و التغطية الإعلامية لكافة الأنشطة التي تنظمها هيئة المحامين بتطوان

روح نورالدين الصايل وثقافة الاعتراف تطبعان لقاء ثقافيا للنادي السينمائي بسيدي قاسم

سهام القرشاوي

شهد مقر دار شباب مدينة سيدي قاسم، بعد زوال يوم السبت 18 فبراير الماضي، نشاطا فكريا وتربويا استفاد منه كل من تلامذة السنة الثانية بكالوريا المقبلين على الامتحانات، كما عموم المهتمين بالشأن التربوي.

وتضمن اللقاء الثقافي الذي نظم من طرف النادي السينمائي لمدينة سيدي قاسم، بشراكة مع الثانوية التأهيلية "أحد" ، وتحت إشراف المديرية الإقليمية قطاع الشباب وبشراكة مع مجلس الإقليمي وبتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، محاضرة تحمل عنوانا : التناول الفلسفي لقضايا الوضع البشري والمعرفة والسياسة والأخلاق، من تسيير عبداللطيف مجاهيد، الباحث في سلك الدكتوراه في موضوع فلسفة القانون، وإلقاء محمد زرنين، أستاذ للتعليم العالي ورئيس لمشروع بالهيئة الوطنية للتقييم، ومفتش التعليم الثانوي لمادة الفلسفة سابقا، وأستاذ مادة الفلسفة سابقا و الكاتب العام للجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة (1991-1993)، ومؤلف مدرسي في مادة الفلسفة.

وفي ها الصدد، صرح عبد الخالق بلعربي عن النادي السينمائي لسيدي قاسم، في حديثه مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، أن هذا اللقاء "في مجمله كان مفيدا وناجحا وحميميا ،رفرفت عليه روح رئيسنا المؤسس للجامعة الوطنية للأندية السينمائية رجل التربية ومدرس ومفتش مادة الفلسفة أستاذنا الراحل نورالدين الصايل الذي أعطى الكثير لمشهدنا الثقافي والسينمائي" و قد حضره أزيد من 80 تلميذة وتلميذ فضلا عن رشيد كحيلو مدير الثانوية و عبد الرفيع الشطي ناضر الدروس ومدير دار الشباب، و بعض أساتذة مادة الفلسفة بمدينة سيدي قاسم و أطر من النادي السينمائي والمستفيدين من برنامج أوراش الذين أشرفوا على الجانب التنظيمي

واسترسل بلعربي، موضحا، أن محاضرة الدكتور محمد زرنين ركزت على تأطير وتقديم خارطة عامة تساعد التلامذة على فهم المنطق العام للبرنامج وماذا يراد منه معرفيا وتربويا، بحيث منح لهم بعض التوجيهات حول كيفية التعامل مع السؤال الاشكالي المفتوح، كما توقف عند المفاهيم الأساسية في برنامج السنة الثانية بكالوريا وأسئلتها وآفاقها مستحضرا كيفية التعامل معها في التحضير وفي الكتابة.

و تميز اللقاء أيضا، حسب بلعربي، بالحفل التكريمي الذي حضي به محمد زرنين بعد إلقائه المحاضرة، وإصرار بعض من تلامذته القدامى من ثانوية المنصور الذهبي التأهيلية شعبة الرياضة على مفاجأته بحضورهم ومن بينهم: بوشرى بنعمران والفحلي بنعمار وقاسم ويلي وخالد بلبصير وإدريس بلبصير ورضوان بارة وعزيز بندامية ، بقصد تكريم أستاذهم محمد زرنين وتقديم شهادة صادقة في حقه وذلك عرفانا بعطائه وما أسداه لتلامذته على المستوى التربوي والإنساني وروح التطوع التي اتسم بها فترة تواجده بمدينة سيدي قاسم بداية التسعينيات والتي زرعها في نفوسهم، ومساهمته الفعالة داخل الفصل وخارجه في تكسير تلك الصورة النمطية التي كانت سائدة عن مادة الفلسفة ومدرسيها. وأكد بلعربي أن الرسالة التي تلاها السيد الفحلي بنعمار نيابة عنهم كانت صادقة ومشحونة بكثير من الحب والتقدير والعرفان لرجل استطاع ان يجعلهم يتعاموا مع مادة الفلسفة ليس بكونها مادة تعليمية بل كنهج حياة.

عرض حلي وجواهر أمازيغية في ملكية القصر الملكي بمتحف الفن الاسلامي بالدوحة

قال عبدالعزيز الإدريسي، مدير متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، إن عرض حلي وجواهر أمازيغية في ملكية القصر الملكي، بمتحف الفن الإسلامي بقطر ، ولأول مرة خارج المغرب، يكتسي رمزية كبيرة بالنسبة للمغرب لكونه يشكل فرصة للتعريف بثراء الثقافة والثرات المغربيين.

وأضاف الإدريسي رئيس قسم المتاحف بالمؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب، ومندوب المعرض، في تصريح للصحافة على هامش افتتاح معرض بالدوحة تضمن حلي أمازيغية في ملكية القصر الملكي، إيذانا بافتتاح "الأعوام الثقافية قطر المغرب 2024" إن هذا المعرض فريد من نوعه، "نظرا لمكانته ورمزيته الكبيرة، حيث إنه لأول مرة تعرض هذه المجموعة خارج المملكة وفي بلد شقيق، ما يمثل عربون صداقة بين البلدين" .

وأشار إلى أن هذه الحلي التي تتميز بجمالية كبيرة تكتسي أهمية قصوى تتجلى في تنوع الأشكال المنتجة والمواد المستخدمة والتقنيات المعتمدة ، مضيفا أنه تم اختيار القطع المعروضة بعناية كبيرة من أجل تمثيل جل مناطق المغرب من صحرائه إلى شماله ومن شرقه الى غربه .

وخلص الإدريسي إلى أنه وقع الاختيار على معرض من هذا النوع ليعطي انطلاقة العام الثقافي قطر ـ المغرب 2024 وذلك بالنظر للقيمة الكبيرة ولثراء هذه المعروضات.

يذكر أن "الأعوام الثقافية قطر المغرب 2024" افتتحت بمعرض خاص بمجموعة حلي وجواهر أمازيغية في ملكية القصر الملكي بمتحف الفن الإسلامي للدوحة، اعترافا بالروابط الفريدة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين، وبين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأخيه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وتتضمن هذه المجموعة 200 قطعة من الجواهر الفضية للقصر الملكي ذات أهمية وحمولة تاريخية وثقافية، وتمثل مختلف جهات ومجموعات عرقية متنوعة بالمغرب، من جبال الأطلس الشاهقة إلى الأقاليم الصحراوية.

مسرح البدوي يحيي الذكرى الثانية لرحيل مؤسسه الأستاذ عبد القادر البدوي

بتعاون مع المسرح الوطني محمد الخامس، وبتنسيق مع مقاطعة سيدي بليوط، يخلد مسرح البدوي الذكرى الثانية لرحيل عميد المسرح المغربي، تحت شعار: عبد القادر البدوي سيرة ومسيرة.

وستكون الذكرى الثانية ذات طابع استثنائي، لأنها ستدوم أسبوعا كاملا بالمركب الثقافي سيدي بليوط بمدينة الدار البيضاء، حيث ستكون انطلاقتها يوم السبت 24 فبراير الجاري، بداية من السادسة مساء من خلال افتتاح معرض توثيقي، في إطار إحياء الذاكرة الثقافية الوطنية، يستمر إلى غاية الأحد ثالث مارس المقبل، ويعرض صورا فوتوغرافية ووثائق تاريخية تؤرخ لجزء مهم من تاريخ المسرح المغربي، عبر نافذة مسرح البدوي، الذي تأسس بالدار البيضاء سنة 1952 وامتد لسبعة عقود ولازالت مسيرته مستمرة، قبل أن يتوجه الحضور إلى قاعة العروض، لمشاهدة مسرحية في انتظار القطار، بداية من السابعة مساء.

ويوم الأحد سيكون هناك عرض ثان للمسرحية ذاتها، بداية من السابعة مساء.

للإشارة فإن مسرحية في انتظار القطار هي دراماتورجيا الأستاذ عبد القادر البدوي، وقدمها للمسرح سنة 1962، وكانت من الأعمال المحببة لديه، لأنه عرضها بمختلف المسارح المغربية، كما قدمها في العديد من الدول العربية والأوروبية، ولقيت نجاحا جماهيريا، الأمر الذي جعل الفرقة تختارها لتكون فاكهة الذكرى السنوية الثانية، وفرصة لجمهور الشباب للتعرف على جذور المسرح المغربي .

وسيقدم هذه المسرحية نخبة من الفنانين من أجيال فنية مختلفة، معظمهم من خريجي مركز تكوين الممثل التابع لمسرح البدوي،هم: إبراهيم العماري، علاء الدين الحواص، رشيدة السعودي، محمد عاقيل، مصطفى المنتصر وليلى المتقي، تحت قيادة المخرجة حسناء البدوي، رئيسة مسرح البدوي.

وسيكون مسك ختام هذه الأيام بندوة فكرية يوم الأحد ثالث مارس، بمشاركة الأستاذ أحمد حبشي، مدير مركز محمد بنسعيد آيت يدر للأبحاث والدراسات، وهو مهتم بالشأن الثقافي والمسرحي على وجه الخصوص، وكذا الأستاذة الخنساء الهمام الإدريسي، فضلا عن الفنانة والمخرجة المسرحية كريمة البدوي، المديرة الفنية لمسرح البدوي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة مديونة
المجلس الإقليمي لمديونة
إعـلان عن طلـب عروض
مفتـوح وطني
بعروض أثمان
رقم: 2024/02/م.إ.م
في يوم 2024/03/18 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي لمديونة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: أشغال تهيئة وإعادة تأهيل المستودع الإقليمي لمديونة الكائن بجماعة سيدي حجاج واد حصار.
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مع احتساب الرسوم: (573090,00درهم) خمسة مائة وثلاثة وسبعون ألف وتسعون درهم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 9000.00درهم (تسعة آلاف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.2 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويستوجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma
تقرر تنظيم زيارة المواقع يوم 2024/03/14 على الساعة الحادية عشرة صباحا - مكان الالتقاء: المجلس الإقليمي لمديونة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/453/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
اقليم بني ملال
جماعة تانوغة
اعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2024/01
في يوم الأربعاء 20 مارس 2024 على الساعة الحادية عشرة والنصف (11:30) صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة تانوغة، إقليم بني ملال فتح الاظرفة المتعلقة بعروض أثمان لاجل استغلال مرافق السوق الأسبوعي لتانوغة برسم سنة 2024 حصة فريدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شساعة المداخل بجماعة تانوغة - إقليم بني ملال ويمكن كدالك تحميله الكترونيا.
من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة ألاف درهم (10000.00درهم).
قدر مبلغ مرافق السوق الأسبوعي في: خمسة واربعون الف درهم (45000.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 34-32-30-22 من المرسوم رقم: 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما اداعها بمكتب الضبط بالجماعة.
- اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد الالكتروني على العنوان التالي: www.marchéspublics.gov.ma
ان الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 30-29-28 من المرسوم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ملاحظة: في حالة عدم قبول اي عرض في الجلسة الأولى لفتح الاظرفة سيتم إعادة عقد جلسات جديدة لفتح الاظرفة كل أسبوع في نفس اليوم والمكان والساعة الدي انعقدت فيه الجلسة الأولى ودلك إلى حين الإعلان عن الصفقة المثمرة.

ع.س.ن/454/إ.د
****
اعلان عن تأسيس شركة
STE SOGROTRA JEL SARL AU
شركة محدودة المسؤولية
ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: دوار فرط جماعة سيدي بوطيب ميسور
رأسمال الشركة:
2.500.000درهم
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2024/01/24 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.
الاسم التجاري للشركة:
STE SOGROTRA JEL SARL AU
الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: إقامة برحو الطابق الأول الشقة 3 شارع مولاي حفيظ ميسور.
النشاط التجاري: البناء والأشغال المختلفة/المباني (التطوير العقاري)/الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح (تاجر المعدات أو الألواح)/ الاستيراد والتصدير (تاجر أو وسيط)/طرق الاتصالات وخطوط أنابيب المياه والصرف الصحي (مقاول البناء أو الصيانة)/متفاوض.
رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ: مليونين وخمسمائة ألف درهم هكذا (2.500.000درهم) مقسمة إلى 25000 حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم للحصة كلها في اسم السيد الحنسور جمال.
التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف الحنسور جمال لمدة غير محددة.
مدة الشركة: 99 سنة.
تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2024.
الإيداع القانوني . قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2024/27 بتاريخ 2024/02/21.

ع.س.ن/455/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء - سطات
المديرية الاقليمية بالجديدة
إعـلان عن طلب عروض مـفـتوح بزيادة
رقم:
03J/EXP/2024
1. في يوم الإثنين 18 مارس 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا ،سيتـــم في مكاتب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء - سطات، الكائنة بشارع سيدي عبد الرحمان بالدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان مفتوح بزيادة لأجل: خدمات النظافة بالمؤسسات التعليمية والمقرات الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية للتربية والتعليم الأولى والرياضة بالجديدة.
2. يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
3. حدد مبلغ الضمان المؤقت حسب الاتي: 50000,00درهم (خمسون ألف درهم)
4. الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الآتي: 4192951,39درهم (أربع ملايين ومائة واثنان وتسعون ألف وتسع مائة وواحد وخمسون درهما وتسع وثلاثون سنتيما) مع احتساب الرسوم.
5. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 32، 34، 35، 62، 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
6. يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة اليكترونية في إطار طلب العروض هذا، ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات قرار وزير المالية رقم 23-1692 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المؤقتة من الصفة المادية.
7. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/458/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمكناس
المحكمة الابتدائية بمكناس
اعلان عن بيع اصل تجاري
ملف رقم: 2024/3
حساب رقم: 45456
بمقتضى عقد توثيقي تلقاه ذ.عثمان جندي بتاريخ 7 دجنبر 2023 ومسجل بتاريخ 2023/12/25، والذي بمقتضاه باع السيد احمد المجدوب الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: D229997.
لفائدة السيد عبد الرحيم الدنوني الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم NR826749، جميع الاصل التجاري للمحل الذي هو عبارة عن مقهى تحت تسمية مقهى الاخوين القدس الكائنة بعين تاوجدات رقم 125 حي القدس والمسجل بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بمكناس تحت عدد 90240 وذلك بثمن اجمالي قدره 300000.00درهما.
فعلى دائني البائع المذكور أعلاه أن يتقدموا بتعرضاتهم الى مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بمكناس داخل اجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول وينتهي في اليوم الخامس عشر من نشر الإعلان الثاني بالجريدة الرسمية.

ع.س.ن /461/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ
ملف التنفيذ رقم:
2023/6101/205
إعـلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/04/23 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى "ملك بومكاحل" ذي الرسم العقاري عدد 23/15949 وهو عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي يشتمل على مرآبين وطابق علوي به شقة مساحتها 62 مترا مربعا تشتمل على صالون، غرفة، مطبخ، حمام وطابق علوي به شقة مساحتها 57 مترا مربعا بها صالون وغرفة ومطبخ وحمام ومن سطح به بناية مساحتها 30 مترا مربعا تشتمل على مطبخ حمام الكائن بالرقم 12 شارع عبد الرحمان الوزاني سيدي واصل آسفي.
الثمن الافتتاحي: 800.000,00درهم
لفائدة السيدة: اشريفة الركني ومن معها
النائب عنهم الأستاذة زكية المعزوزي المحامي بهيئة آسفي
في مواجهة السيد: زهراء بريوي و من معها
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن /466/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد:
2022/6107/104
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024-03-14 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
نصيب المحجوز عليه المحدد في نسبة "108/35 " في العقار المسمى "المطار 1030-" ذي الرسم العقاري عدد 20991/23 مساحته 1 آر 35 سنتيار وهو عبارة عن دار للسكن تتكون من طابق سفلي به متجر ومن طابق علوي ومن سطح. والكائنة بالرقم 22 بلوك 16 حي الرياض آسفي.
الثمن الافتتاحي: 184.722,00درهم
لفائدة السيد: جواد المليح ينوب عنه ذ/سعيد هنيني المحامي بآسفي
ضد السيد: حسناء ياسيم
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/467/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم واد نون
عمالة إقليم اسا الزاك
جماعة البيرات
بناءا على القرار العاملي رقم 5 بتاريخ 16 فبراير،ينهي السيد رئيس جماعة البيرات الى علم عموم ساكنة الجماعة، انه تم فتح بحث عمومي متعلق بمشروع التطهير السائل بمركز الجماعة، وذلك لمدة عشرين (20) يوما، إبتداءا من 11/مارس /2024

ع.س.ن /465/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
باشوية ايت إيعزة
جماعة ايت ايعزة
مكتب الموارد البشرية
جماعة أيت إيعزة COMMUNE D'AIT IAZZA

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعلن رئيس المجلس الجماعي لايت ايعزة أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين والأطر المنتسبين للميزانية الجماعية لايت ايعزة، وذلك وفق الجدول الزمني التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ إجراء الاختبار الكتابي	المناصب المتبارى بشأنها	أخر اجل لإيداع طلبات الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الاولى	يوم السبت 16 مارس 2024 ابتداء من الساعة (9.00) التاسعة صباحا	01	يوم الخميس 14 مارس 2024 على الساعة (15.00) الثالثة مساءا
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية		01	
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الاولى		02	
محرر من الدرجة الرابعة	محرر من الدرجة الثالثة	يوم السبت 05 اكتوبر 2024 ابتداء من الساعة (9.00) التاسعة صباحا	01	يوم الجمعة 27 شتنبر 2024 ابتداء من الساعة (16.30) الرابعة والنصف مساءا

المناصب المتبارى بشأنها:
يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية حسب كل درجة.
شروط المشاركة في الإمتحان:
يشارك في الامتحان الموظفين والأطر المنتسبين للميزانية الجماعية لايت ايعزة، المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار او الدرجة الاصلية عند تاريخ أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني برسم سنة 2024.
تودع طلبات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة أيت إيعزة ويعتبر التاريخ اعلاه حسب كل درجة أخر أجل لقبولها.

ع.س.ن /459/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة
Royaume du Maroc
Ministère de la jeunesse, de la culture et de la communication
Département de la Culture
المديرية الجهوية للثقافة طنجة - تطوان - الحسيمة
Direction Régionale de la Culture Tanger - Tétouan - Al Hoceima

إعلان عن تصحيح تاريخ طلب عروض أثمان مفتوح
رقم 2024/01/م.ج.ث.ط.ت.ح

الموضوع: تصحيح تاريخ طلب العروض المفتوح رقم 2024/01/م.ج.ث.ط.ت.ح . المتعلق ب الانتهاء من أشغال بناء مكتبة بالقصر الكبير (حصة وحيدة)، لفائدة المديرية الجهوية للثقافة جهة طنجة تطوان الحسيمة .
تنهي المديرية الجهوية للثقافة بجهة طنجة تطوان الحسيمة إلى علم العموم أنه تم تأجيل موعد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم 2024/01/م.ج.ث.ط.ت.ح المشار إليه في الموضوع أعلاه . من يوم الثلاثاء 27 فبراير 2024 على الساعة العاشرة صباحا الى **يوم الخميس 7 مارس 2024 على الساعة العاشرة** صباحا بمقر المديرية .

ع.س.ن /469/إد

المملكة المغربية
مصحة الضمان الاجتماعي وجدة
إعـلان تعديلي و تمديد فتح طلب العروض المفتـــوح المبسط رقم 2024/02
(جلســة عمومية)

ليكن في علم العموم والمتنافسين المهتمين بطلب العروض المفتوح المبسط رقم 2024/02 من أجل **إقتناء مستهلكات تصفية الكلى لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة من أجل عقد إطار** , بأنه تم تعديل الوصف التقني المتعلق بطلب العروض وأنه تقرر تمديد يوم فتح الأظرفة **ليوم 2024/03/04 (عوض 2024/02/26)**
وأنه يجب إيداع الإشعارات والوثائق التقنية المفروضة في طلب العروض في أظرفة مغلقة في يوم العمل السابق للتاريخ والساعة المحددين لفتح الأظرفة، بكتابة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشارع الشهداء وجدة **(يوم 2024/03/01 آخر أجل الإيداع عوض 2024/02/23)**.

ع.س.ن /460/إد

اعلان عن ضياع

ضاع في ظروف غامضة للسيدة كريمة رزقي بنت الشرقي الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم BE1459

الساكنة ب 171 شارع 16 نونبر حي النهضة بخريبكة.

1 - نظير الرسم العقاري عدد 18/52014

للملك المسمى "الفضيلة-27 " الكائن بدائرة وإقليم خريبكة جماعة اولاد عيدون دوار اولاد سعد

مساحته 2 ار 22 سنتيار المتكون من قبلا من طابق تحت ارضي وسفلي وطابق اول

في ملكية السيدة كريمة رزقي بنت الشرقي.

2 - نظير الرسم العقاري عدد 18/53864

للملك المسمى "عيني " الكائن بدائرة وادي زم قيادة بني خيران دوار اولاد علي جماعة الكنانيز مساحته 1هكتار 86 ار 30 سنتيار المتكون من ارض فلاحيه

في ملكية كل من :

* السيدة كريمة رزقي بنت الشرقي بنسبة 2/1

* السيد محمد لوهام بن عمر بنسبة 2/1

المرجو ممن عثر عليهما تسليمهما الى المحافظة العقارية بخريبكة.

ع.س.ن /457/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18- 12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
كتابة الضبط عدد:
مؤسسة القيم
ملف تبليغي
رقم: 2021/6704/55
اعلان باشهار حكم قضائي في اطار مقتضيات الفصل من قانون المسطرة المدنية بناء على الملف التبليغي رقم 2021/6704/55
واستنادا الى الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بسطات، ان هذه المحكمة اصدرت حكما باسم جلالة الملك وطبقا للقانون بتاريخ 2020/11/04 تحت عدد 290 في الملف العقاري رقم: 2017/1402/309 الذي كان رائجا بين:
السيد بوعزة بلعزري الساكن بحي قطع الشيخ زنقة 5 رقم 30 سطات النائب عنه الاستاذ حموشي المحامي بهيئة سطات.
من جهة
السادة: امحمد ايسر بن محمد بن امحمد - ميلودة ايسر بنت محمد بن امحمد - بوشعيب ايسر بن محمد بن امحمد - الكبيرة ايسر بنت محمد بن احمد - زبيدة ايسر بنت محمد بن احمد - السعدية ايسر بنت محمد بن امحمد - عائشة ايسر بنت محمد بن امحمد - فاطنة ايسر بنت محمد بن امحمد - فاطمة ايسر بنت محمد بن امحمد - عبد الله ايسر بن محمد بن امحمد - فاطنة وهمي بنت بوشعيب - نجمة الياسي بنت احمد بن امساهل - زهرة بنت محمد بن بوعزة - فاطمة ايسر بنت امحمد - الضاوية خيري بنت عمرو - خديجة الشروقي بنت اسليمان - بوشعيب ايسر - محمد الخجالي بن العايدي - فاطمة محيبي بنت العربي - مانة بنت عبد الله - محمد السباوي - فاطنة السباويه - حسناء وهمي بنت بوشعيب - سعيد وهمي بن بوشعيب - طامو وهمي بنت بوشعيب - محمد وهمي بن بوشعيب- عبد الكبير وهمي بن بوشعيب- خدوج وهمي بنت بوشعيب - الحسين حمزي بن عبد القادر - سعيد بن بوشعيب بن الجيلالي - محمد بن بوشعيب بن الجيلالي - الكبير بن بوشعيب بن الجيلالي - منير ايسر بن احمد - اناس ايسر بن احمد - جمال ايسر بن احمد - ادريس ايسر بن احمد - المصطفى ا يسر بن احمد - يامنة ايسر بنت احمد - جميلة ايسر بنت احمد - محمد الامين بن امبارك بن علي - نعيمة رمدي بنت محمد - المعطي بن محمد بن بوعزة محمد بن بوشعيب بن امحمد - حادة بنت امحمد - عبد الرزاق الشروقي بن اسليمان - مينة ترديد بنت بوشعيب - راضية ثابت بنت محمد - احمد الخجالي بن العايدي - امينة بنت احمد - المعطي سبويه - عبدالله السباويه - رحمة ديان، سكناهم بدوار الكسيريين موالين الواد تمدروست المزامزة سطات.
محمد واتي بن بوشعيب- فاطنة واتي بنت بوشعيب - حفرية واتي بنت بوشعيب - سكناهم بشارع ميسور رقم 58 حي سيدي عبد الكريم سطات.
زهرة واتي بنت بوشعيب - سكناهم بحي مانيا زنقة مولاي اسليمان رقم 26 سطات.
شركة الرحمة الفلاحية ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني، ينوب عن الشركة الاستاذ صديقي المحامي بهيئة سطات، ينوب عن سعيد وهمي وعبد الكبير و همي الاستاذ الشرقاوي المحامي بهيئة سطات.
بحضور الصندوق الوطني للقرض الفلاحي في شخص ممثله القانوني.
من جهة اخرى
قضت فيه بجلستها العلنية، ابتدائيا وحضوريا في حق الطرف المدعى وغيابيا بقيم في حق كل من الضاوية خيري، خديجة الشروقي، فاطمة محيبي، مانة بنت عبد الله، محمد السباوي، فاطنة السباوية، عبد الرزاق الشروقي، مينة ترديد، امينة بنت احمد، المعطي سبويه، عبد الله السباويه، محمد وهمي ومحمد الأمين وبمثابة حضوري في حق الباقي.
في الشكل: بقبول الطلب
في الجوهر: بالمصادقة على تقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير ادريس اوعبشة والمؤرخ في 2020/06/29
بانهاء حالة الشياع في العقار المسمى بلاد السدرة موضوع الرسم العقاري عدد C/28416 الكائن بالمزامزة فرقة موالين الواد و ذلك بفرز واجب المدعي وفق تقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير القضائي جواد عبد النبي باعمال القرعة بين المشاريع المقترحة مع تحميل اطراف الدعوى مصاريف هذه الاخيرة بالنسبة.
وبمضمنه حرر هذا الإعلان لتعليقه بلوحة الإعلانات القضائية بهذه المحكمة ابتدائية سطات ونشره باحدى الجرائد الوطنية.

ع.س.ن /468/ إ.د

شركة التنمية المحلية "المحطة الطرقية لنازة"
شركة مساهمة رأسمالها 600.000.00 درهم
عنوانها: تجزئة أمين سكن 452 الطريق الوطنية رقم 6 –نازة
رقم التقييد بالسجل التجاري 7073

إعلان تصحيحي عن مزايدة عمومية عن طريق طلب عروض مفتوح

لكراء المحلات التجارية بالمحطة الطرقية لنازة

ينهي مدير شركة التنمية المحلية "المحطة الطرقية لنازة" للعموم أنه تم تأجيل عملية افتتاح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لكراء المحلات التجارية الكائنة بالمحطة الطرقية لنازة، إلى يوم **الاثنين 04 مارس 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا**، بمقر شركة التنمية المحلية الكائن بتجزئة أمين سكن 452 الطريق الوطنية رقم 6 –نازة.

يحدد الثمن الافتتاحي وكذا مبلغ الضمان المؤقت بالنسبة لكل محل طبقا للمادة 8 من دفتر التحملات والشروط المتعلق باستغلال المحلات التجارية المتواجدة بالمحطة الطرقية لنازة، وذلك وفق الجدول التالي:

رقم المحل	نوع النشاط	المساحة ب م²	الثمن الافتتاحي (بالدرهم)	الثمن الجزافي	مبلغ الضمان المؤقت
2	محل تجاري	19م² بنصفية مساحتها 11.71م²	1 700.00	20 000.00	5 100.00
4	وكالة	80.53م² بنصفية مساحتها 108م²	7 500.00	100 000.00	22 500.00
7	محل تجاري	25.66م²	2 000.00	20 000.00	6 000.00
-	المراحيض العمومية	داخل المحطة وداخل الارصفة	2 000.00	7 000.00	6 000.00

على المتنافسين تقديم ملف المشاركة في ظرف مغلق يحمل: اسم وعنوان المتنافس، موضوع المزايدة العمومية، تاريخ وساعة جلسة فتح الأظرفة، ورقم الهاتف، التنبيه بأنه " يجب عدم فتح الظرف إلا من طرف رئيس لجنة المزايدة خلال الجلسة العمومية لفتح الأظرفة".

ويمكن لهم :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الشركة الكائن بتجزئة أمين سكن 452 الطريق الوطنية رقم 6–نازة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يجب أن يتضمن ملف المشاركة في طلب العروض غلافين مميزين يتضمنان:

1- الغلاف الأول: الملف الإداري ويتضمن :

- تصريح بالشرف يعبئ وفق النموذج المرفق بملف المشاركة.
- أصل وصل الضمان المؤقت تثبت أداء المتنافس لمبلغ الضمان المؤقت المحدد بالمادة 8 بكناش التحملات.
- كناش التحملات موقع بالأحرف الأولى وموقع عليه من طرف المتنافس، و عليه عبارة "اطلع عليه وقبله".
- شهادة أو نسخة منها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت أن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.
- بالنسبة للتجمعات، نسخة لاتفاقية تأسيس التجمع.

إضافة إلى الوثائق السالفة الذكر، يتعين على الأشخاص الاعتباريين الإدلاء بما يلي:

- الوثائق التي تبين الصلاحيات المخولة للوكيل بأن يتصرف باسم المتنافس،
- القانون الأساسي ولائحة أعضاء مجلس الإدارة أو المسيرين.

2– الغلاف الثاني: العرض المالي ويتضمن :

- عقد الالتزام موقع من قبل المتنافس، يلتزم فيه بإنجاز العملية موضوع المزايدة العمومية طبقا للشروط المقررة في دفتر التحملات مقابل ثمن يقترحه، ويوضح فيه خاصة اسمه الشخصي والعائلي وصفته ومحل سكناه ومهنته وبيان الهوية البنكية وبيان نوع النشاط المزمع القيام به وتحديد رقم المحل المراد كراؤه.

وإذا كان المتنافس شخصا اعتباريا، يذكر الاسم التجاري وشكله القانوني ورأسماله وعنوان مقره الاجتماعي، كما يبين فيه مبلغ السومة الكرائية الشهرية المقترحة، بالأرقام والحروف.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الشركة الكائن بتجزئة أمين سكن 452 الطريق الوطنية رقم 6 –نازة، و يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.

ملحوظة: ستكون أبواب المحطة الطرقية لنازة مفتوحة طيلة فترة استقبال الطلبات في وجه المتنافسين الراغبين في معاينة المحلات موضوع طلب العروض.

ع.س.ن /464/إد

السبت - الأحد 25/24 فبراير 2024 الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

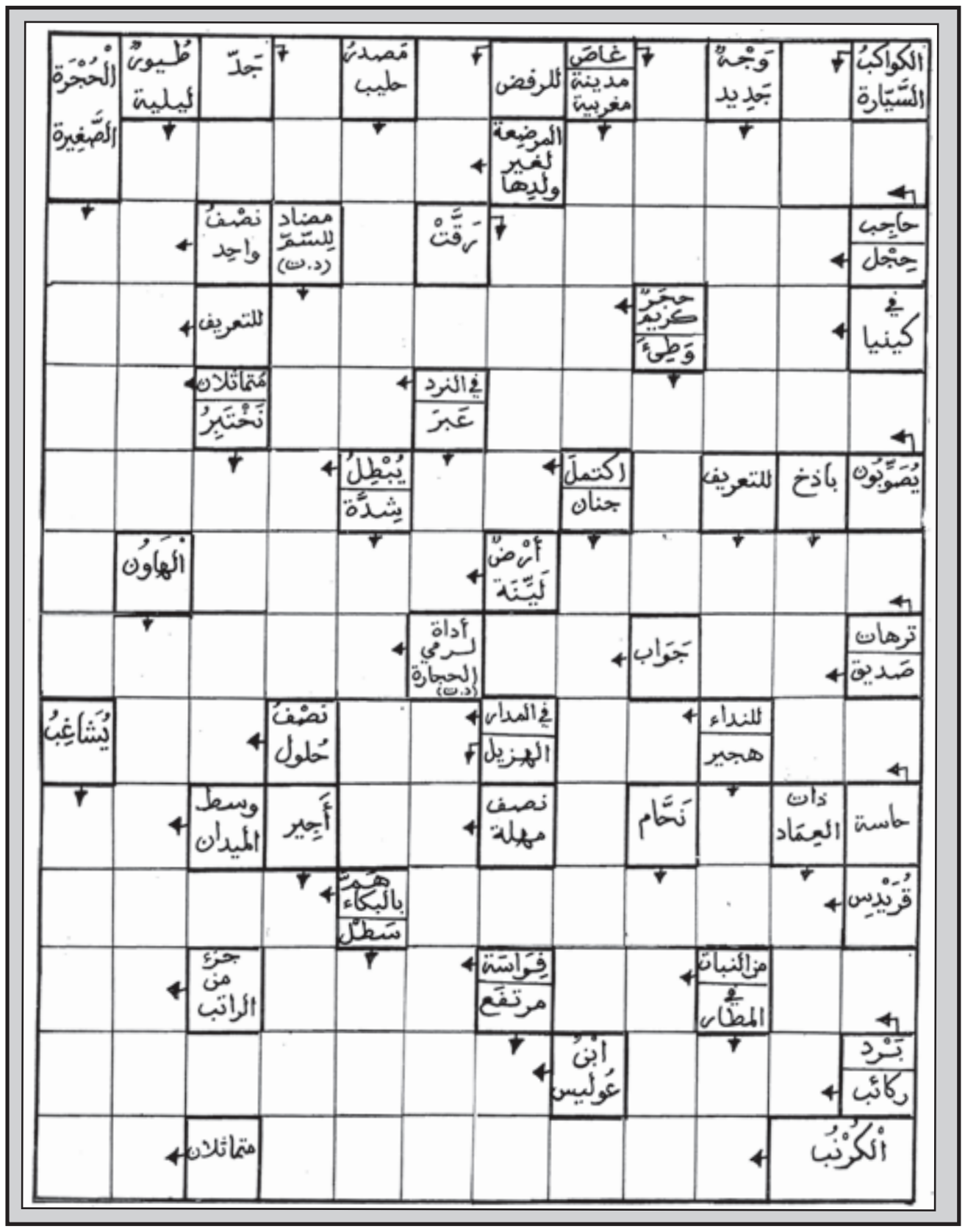

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

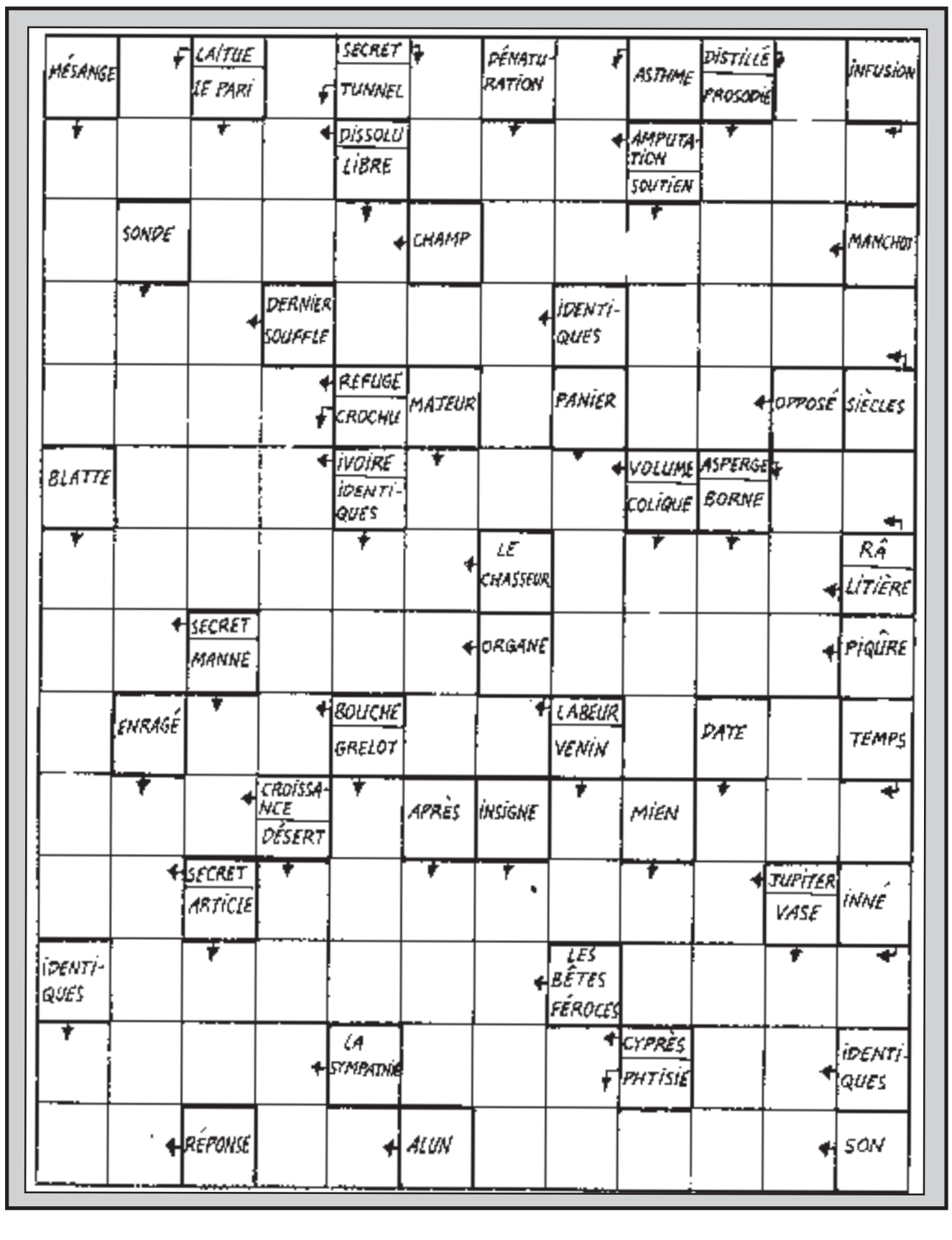

سودوكو سهلة

7		4		6		9		
8		3	9	5	7	6	4	
	1		4					
1		5	7		2		6	
6		2				7		8
	8		6		3	2		5
					9		7	
	7	9	8	4	6	1		3
		1		7		8		4

سودوكو متوسطة

	8	5	6	2			9	
1		3			8		5	
	6		1		5	7		
4	5			7		1		
		7				6		
		8		1			7	5
		1	8		7		4	
	7		2			8		9
	2			3	4	5	1	

سودوكو صعبة

9			4			1		
	7	6					3	
			2	1	7		6	
					6	2	8	
			9		4			
	8	7	1					
	4		5	7	1			
	6					7	4	
		8			2			9

حل سودوكو سهلة

6	9	7	1	3	8	4	2	5
4	8	2	7	9	5	1	3	6
1	5	3	2	4	6	8	9	7
3	2	1	5	8	9	6	7	4
7	4	5	3	6	1	9	8	2
8	6	9	4	7	2	3	5	1
2	7	8	9	1	4	5	6	3
9	3	4	6	5	7	2	1	8
5	1	6	8	2	3	7	4	9

حل سودوكو متوسطة

3	7	8	6	9	2	4	5	1
9	5	4	3	1	8	7	6	2
6	1	2	5	4	7	3	8	9
5	2	1	4	7	9	6	3	8
7	9	6	8	3	5	2	1	4
8	4	3	1	2	6	9	7	5
2	8	9	7	5	3	1	4	6
4	6	7	9	8	1	5	2	3
1	3	5	2	6	4	8	9	7

حل سودوكو صعبة

5	6	4	2	8	1	7	3	9
1	7	9	6	5	3	4	2	8
3	2	8	4	7	9	1	5	6
7	9	3	5	2	6	8	4	1
2	4	6	3	1	8	5	9	7
8	5	1	7	9	4	3	6	2
9	3	2	8	4	7	6	1	5
4	1	7	9	6	5	2	8	3
6	8	5	1	3	2	9	7	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

الدولة 18 من بطولة القسم الثاني

الجمهور الملالي ممنوع من مؤازرة فريقه بخريبكة

■ أ.عبد العاطي

منع الجمهور الملالي من التنقل إلى مدينة خريبكة لمؤازرة فريقه رجاء بني ملال خلال مواجهة مضيفه فريق أولمبيك خريبكة. خبر نزل كالصاعقة على الفريق الملالي وجمهوره.

قرار أصدرته السلطات المحلية بخريبكة غير مفهوم، ولم يستسغه الرياضيون والمتتبعون بجهة بني ملال خنيفرة. فالتاريخ لم يسجل من قبل أي مشاكل بين الجمهور الملالي والجمهور الخريبكي بمدينة خريبكة، ولم تعرف مبارياتهما أي مواجهات بين الجمهوريين أو أحداث شغب بمدينة خريبكة. بل مرت معظم مواجهاتهما في جو رياضي بين الفريقين وبين الجمهوريين. أكثر من ذلك أجرى فريق عين أسردون العديد من مبارياته بمدينة خريبكة، عندما كان ملعبه الشرفي يخضع للإصلاح. وكانت الأمور تمر بشكل عادي. وتوجد علاقات مودة و تفاهم كبيرين بين المسيرين الملاليين والخريبكيين. قرار منع الجمهور الملالي من التنقل لتشجيع فريقه اليوم السبت خلال لقائه مع الأولمبيك برسم الدورة 18 من البطولة الاحترافية و خاصة منع فصيله المخلص «ستار بويز»، قرار جائر وغير مفهوم وقد يدفع بالظن بأن هناك دواعي كروية و ليست أمنية؟

وستجرى منافسات الجولة 18 من الدوري الدوري الاحترافي الثاني على إيقاع ساخن، سواء بالنسبة لاندية الريداة آة أسفل الترتيب، حيث أصبحت النقط غالية جدا، ولا مجال لإهدار أي نقطة.

البرنامج

* السبت

أولمبيك خريبكة – رجاء بني ملال (س 15.00)
وداد فاس – الكوكب المراكشي (س 15.00)
شباب خنيفرة – النادي المكناسي (س 15.00)
الاتفاق المراكشي – سريع وادي زم (س 15.00)
* الأحد
جمعية سلا – شباب المسيرة (س 15.00)
الدفاع الجديدي – الراسينغ البيضاوي (س 15.00)
الاتحاد الوجدي – سطاد المغربي (س 15.00)
شبابا بنجرير – أولمبيك الدشيرة (س 15.00)

الرجاء الملالي يواجه الأوصيكا دون دعم جماهيري

الاتحاد الرياضي

11 | السبت - الأحد 25/24 فبراير 2024الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نهضة بركان يريد حسم التأهل بجنوب إفريقيا

الوداد يواجه جوانينغ غلاكسي دون أي حصة تدريبية ببوتسوانا

لاعبو الوداد يكتفون بتحضيراتهم بالمغرب

■ إبراهيم العماري

يحل فريق الوداد الرياضي، في الثانية من زوال يومه السبت، الواحدة زوالا بتوقيت غرينيتش، ضيفا ثقيلا على جوانينغ غلاكسي البوتسواني، على أرضية ملعب أوبيد إيتاني ستاديوم، بمدينة فرانسيس تاون، برسم الجولة ما قبل الأخيرة من منافسات دوري أبطال إفريقيا.

ويعي الفريق الأحمر، الذي يمر في فترة حرجة لم يشهدها في السنوات الأخيرة، أن هامش الخطأ منعدم في لقاء اليوم، بغية الحفاظ على آماله، في انتزاع البطاقة الثانية، المؤهلة إلى ربع النهائي.

ويحتل الوداد الرتبة الأخيرة في المجموعة الثانية بثلاث نقاط، ويتعين عليه الفوز في مباراتيه الأخيرتين وانتظار باقي النتائج ليظفر بالمركز الثاني، طالما أن الرتبة الأولى شبه محسومة لفريق أسيك ميموزا الإيفواري، المتصدر بعشر نقاط، متبوعا بسيمبا التنزاني بخمس نقاط وجوانينغ ثالثا بأربع نقاط.

وارتبكت أحوال الوداد بشكل كبير، بعد اعتقال رئيسه سعيد الناصري، على خلفية ما بات يعرف إعلاميا بقضية إسكوبار الصحراء، فتأثرت نتائجه، وتراجع أداء لاعبيه، رغم المجهودات التي يقوم بها المكتب المديري، بقيادة نائب الرئيس عبد المجيد البرناكي.

وكادت أوضاع الفريق أن تنقلب رأسا على عقب، بعد الهزيمة في الجولة 18 من الدوري الاحترافي أمام شباب السوالم بـ 3 – 1، والتي دفعت المدرب فوزي البنزرتي إلى إعلان استقالته، لكن الإدارة الحمراء تمسكت بخدماته، وجددت فيه الثقة، فكانت النتيجة فوزا ثمينا على نهضة بركان.

وسيتعذر على اللاعبين خوض أي حصة تدريبية ببوتسوانا بسبب الوصول المتأخر، على خلفية رفض السلطات الجنوب إفريقية السماح للطائرة الخاصة، التي أقلت الفريق الأحمر بمعية نهضة بركان، بالهبوط بمطار جوهانسبورغ لنزول نهضة بركان، قبل مواصلة الرحلة إلى بوتسوانا، الأمر الذي أخر السفر من ليلة الأربعاء إلى الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة.

وبذلت إدارتا الفريقان جهودا حثيثة للحصول على الترخيص، وهو ما تحقق بعد جهد جهيد.

ودفع هذا الأمر إدارة الوداد إلى طلب وساطة الجامعة لدى الكاف من أجل تأخير موعد اللقاء إلى يوم غد الأحد، لكن الفريق البوتسواني أصر على إقامة المواجهة في موعدها.

وينشد الفريق البيضاوي، الذي بلغ ربع النهائي على الأقل في المواسم الثمانية السابقة وتوج باللقب مرتين، الثأر من الفريق البوتسواني، الذي كان قد تغلب عليه في لقاء الجولة الأولى، على أرضية ملعب مراكش الكبير بهدف واحد.

ولن يكون بإمكان البنزرتي الاعتماد على المدافع جمال حركاس بسبب الإصابة، ويحي عطية الله المنتقل إلى الدوري الروسي، والموريتاني سيدي بونا عمر لعدم قيده في اللائحة القارية، لكنه في المقابل، سيستعين بخدمات العائد إسماعيل الحداد والهداف النيجيري أدي أغونيس.

وعبر العميد يحيى جبران عن جاهزيته لمساعدة الفريق، نافيا إشاعة رحيله بالقول: «تنتظرنا مباراة مصيرية يوم السبت، نصب لها كامل التركيز في سبيل كسب التأهل وإسعاد الأمة الوادادية».

وفي منافسات كأس الكونفدرالية، يواجه نهضة بركان سيخوخون يونايتد الجنوب إفريقي، يوم غد الأحد بداية من الثامنة ليلا، لحساب الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الرابعة.

ويتطلع الفريق البركاني، بقيادة مدربه التونسي معين الشعباني، الذي أخذ قبل أيام مكان أمين الكرمة، بعدما خاصمته النتائج، إلى حسم تأهله إلى ربع النهائي، حيث يتواجد في مقدمة الترتيب برصيد 10 نقاط، متبوعا بفريق الملعب المالي برصيد 7 نقاط، ثم سيخوخون يونايتد برصيد 4 نقاط ثم ديابل نوار الكونغولي في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

ويراهن نهضة بركان على المنافسة بقوة على لقب هذه البطولة، التي سبق له أن توج بها في نسختي 2020 و2022.

أخبار الساحة

اتحاد طنجة يحقق فوزا ثمينا على اتحاد تواركة

تعادل فريق مولودية وجدة مع ضيفه يوسفية برشيد بنتيجة هدف لمثله، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الخميس، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم الدورة 20 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وسجل هدف المولودية اللاعب عماد السربوت (د 49)، فيما وقع هدف يوسفية برشيد اللاعب يوسف قجعي (د 87).

وعقب هذه النتيجة، ظل يوسفية برشيد في المركز 16 بـ 13 نقطة، في حين ارتقى فريق مولودية وجدة إلى المركز 12 برصيد 21 نقطة، مناصفة مع اتحاد طنجة، الفائز على ضيفه اتحاد تواركة بنتيجة هدفين لهدف، في المباراة التي جمعتهما، يوم الخميس، بملعب سانية الرمل بتطوان.

وسجل هدفي اتحاد طنجة محمد سعود (د 59) وإسماعيل خافي (د1+90)، فيما وقع لاتحاد تواركة اللاعب إلياس حداد (د 3). وأشهر حكم المباراة الورقة الحمراء في وجه لاعب اتحاد تواركة إلياس حداد في الدقيقة 57.

وعقب هذه النتيجة ظل اتحاد تواركة في المركز السابع بـ 26 نقطة.

الجيش الملكي يستقبل جمعية سلا في ديربي غير متكافئ ببطولة الكرة الطائرة

■ سعيد العلوي

يتواصل يومه السبت الدوري الوطني الممتاز للكرة الطائرة بإجراء الدورة 12، والتي ستفرز لقاءات جد عادية، ولكن تتميز بديربيات ولو أنها غير متكافئة.

وهكذا، يستقبل الجيش الملكي بمركز المعمورة فريق جمعية سلا في ديربي يلعب دائما بنوع من الحساسية، ولو أن الغلبة ستكون لا محالة لصالح الفريق العسكري، الذي يتوفر على عناصر جيدة ومجربة،يمكن أن تعطي أكثر لو توفرت على إطار مؤهل يزيد في صقل مواهبها. كما سيلتقي فريق زناتة مع جاره النجمة الرياضي للدار البيضاء بقاعة عين حرودة. وتبقى حظوظ زناتة وافرة لحصد نتيجة الفوز لتباين المستوى التقني بين الفريقين، لكن طابع الديربي يمكن أن يمكن أن يحمل تنافسا كبيرا.

اللقاء الأخير في هذا الشطر سيدور يوم الأحد، وفيه سيحل أولمبيك اليوسفية ضيفا ثقيلا على الفريق السوسي، وهو اللقاء الذي تحتضنه قاعة الزرقطوني بأكادير وترجح فيه كفة الزوار بشكل كبير

وبالنسبة لمباريات شطر ألف، يستقبل المتصدر، الفتح الرباطي، بقاعة الأمل بالرباط اتحاد طنجة، الدي سيرضخ دون شك لرغبة الرباطيين، الطامحين إلى إضافة نقط أخرى ترفع حظوظهم في التنافس على اللقب.

وفي نفس الشطر يواجه الكوديم في لقاء سهل فريق العرائش. ويمكن الحسم في نتيجة هذه المواجهة مسبقا للنادي المكناسي، بحكم الفارق الكبير في مستوى الفريقين.

للإشارة فكل من جمعية طلبة تطوان والإتحاد الرياضي التازي وكذا أولمبيك خريبكة سيخلدون للراحة في هذه الدورة، وهو عائق أسبوعي يؤدي في الغالب إلى تكسير إيقاع المنافسة، الأمر الذي يعود سلبا على قوة الدوري الوطني.

الجولة 21 من الدوري الاحترافي

الرجاء يدافع عن صدارته بتطوان والحسنية يستقبل الشباب في لقاء سد

■ إ.العماري

يشد ملعب سانية الرمل واحدة من أبرز مباريات الدورة 21 من الدوري الاحترافي الأول، وفيها سيحل الرجاء الرياضي، صاحب الرتبة الأولى بـ 44 نقطة)، ضيفا ثقيلا على المغرب التطواني، الذي انتعش أداؤه رفقة المدرب العائد عبد اللطيف جريندو.

وستكون هذه المباراة، المقررة يومه السبت بداية من السادسة مساء، هامة للطرفين، ولاسيما الفريق الأخضر، الذي يخوض سباقا محموما على المركز الأول رفقة الجيش الملكي، الذي سيكون في مهمة صعبة أمام جاره اتحاد تواركة، العائد بهزيمة من طنجة، أمام الاتحاد المحلي، الذي رفع حظوظه في الانعتاق من خطر النزول، بعدما أصبح يشترك في الرتبة 12 مع مولودية وجدة.

وسيكون الفريق العسكري مطالبا بتحقيق الانتصار لمواصلة التربص بالرجاء، في انتظار خوض لقائه المؤجل أمام نهضة بركان، حيث أن الفوز فيه سيعيده إلى المركز الأول بفارق نقطتين عن النسور الخضر.

ولن يقبل التوركيون بهزيمة ثانية على التوالي، خاصة وأنهم يتوفرون على كل الإمكانيات التقنية للوقوف ندا قويا للجيش الملكي، تأسيسا على عرضهم المتميز أمام الرجاء الرياضي قبل جولتين.

وبمركب ولي العهد سيحل شباب السوالم ضيفا على الفتح الرياضي، في مباراة على درجة كبيرة من الأهمية، لأنه تراجع إلى الرتبة ما قبل الأخيرة، وبالتالي أصبح يتواجد في وضعية مؤدية إلى الدرجة الثانية، الأمر الذي يفرض على المدرب محمد بنشريفة، استغلال كل الإمكانيات المتاحة لديه، في مواجهة فريقه السابق، لكن المهمة ستكون صعبة من الناحية التكتيكية أمام المدرب الفتحي جمال السلامي، الذي يرفض إهدار النقط بالميدان.

وبملعب المسيرة، سيكون أولمبيك آسفي، صاحب الرتبة السادسة بـ 28، والساعي إلى إنهاء الموسم في رتبة أحسن، في انتظار نهضة الزمامرة، الذي استعاد عافيته في الجولة الماضية على حساب المغرب الفاسي، بعد ثلاث جولات عجاف.

ويحتضن الملعب الكبير لأكادير ، مباراة أشبه بلقاءات السد، سيكون فيها حسنية أكادير، الذي تراجع إلى المركز 14 برصيد 20 نقطة، على موعد مع شباب المحمدية، الذي حقق فوزه الأول رفقة مدربه الجديد نور الدين الزياتي. المباراة تعد فرصة للطرفين لكسب نقط إضافية تخرجهما من منطقة الجاذبية.

وسيكون مولودية وجدة، الذي أهدر العديد من النقط خلال الدورات الأخيرة، والذي احتج مدربه فوزي جمال على البرمجة، التي أرهقت لاعبيه كثيرا بفعل توالي المباريات، وكثرة السفريات، في ضيافة الماص بملعب الحسن الثاني بفاس.

المباراة هامة للطرفين معا، وأي سقوط يمكن أن يدخلهما بقوة في دوامة الشك.

البرنامج

* السبت

الفتح الرياضي – شباب السوالم (س 16.00)
المغرب التطواني – الرجاء الرياضي (س 18.00)
أولمبيك آسفي – نهضة الزمامرة (س 20.00)
* الأحد
حسنية أكادير – شباب المحمدية (س 16.00)
الجيش الملكي – اتحاد تواركة (س 18.00)
المغرب الفاسي – مولودية وجدة (س 20.00)
يوسفية برشيد – نهضة بركان (تأجلت)
الوداد الرياضي – اتحاد طنجة (تأجلت)

من لقاء سابق بين الرجاء والمغرب التطواني

الكعبي يضع أولمبياكوس في ثمن نهائي الدوري الأوروبي

اقتنص يونيون سانت جيلواز البلجيكي، بطاقة العبور لدور الستة عشر ببطولة دوري المؤتمر الأوروبي، وذلك عقب فوزه على مضيفه آينتراخت فرانكفورت الألماني (2 – 1)، في إياب مرحلة خروج المهزوم.

وكانت مباراة الذهاب في بلجيكا قد انتهت بالتعادل (2 – 2)، لينجح الفريق البلجيكي في الفوز إيابا والتأهل بنتيجة (4 – 3) بمجموع المباراتين.

وتقدم كاميرون بويرتاس للفريق البلجيكي في الدقيقة 48، قبل أن يضيف زميله دينيس إيكيرت الهدف الثاني في الدقيقة 80.

وفي الدقيقة 87 سجل إيريك إيبيمبا الهدف الوحيد لآينتراخت فرانكفورت.

وفي مباراة أخرى بنفس الدور، تأهل أولمبياكوس لدور الستة عشر بعد فوزه على فرينكفاروس المجري بنفس نتيجة مباراة الذهاب (1 – 0).

وسجل أيوب الكعبي هدف المباراة الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وتأهل شتورم جراتس النمساوي لدور الستة عشر، بعد فوزه على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي (0-1).

وكان الفريق النمساوي قد فاز ذهابا (4 – 1)، واكتفى في مباراة الإياب بهدف وحيد سجله ميكا بيرث في الدقيقة 52.

وبلغ مولدي النرويجي الدور ذاته، بعدما فاز على مضيفه ليجا وارسو البولندي (3 – 0).

وفاز مولدي (3 – 2) ذهابا، وفي مباراة العودة سجل له كل من فردريك جولبرادنسن في الدقيقتين 2 و67، وإيريك هيستاد في الدقيقة 20، ليضمن التأهل للدور المقبل بعد تفوقه (2-6) في مجموع المباراتين.

السبت/الأحد 25/24 فبراير 2024 الموافق 15/14 شعبان 1445 العدد 13.681

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أول مريض تلقى غرسة دماغية من «نيورالينك» ينجح في التحكم بفأرة كمبيوتر من خلال تفكيره

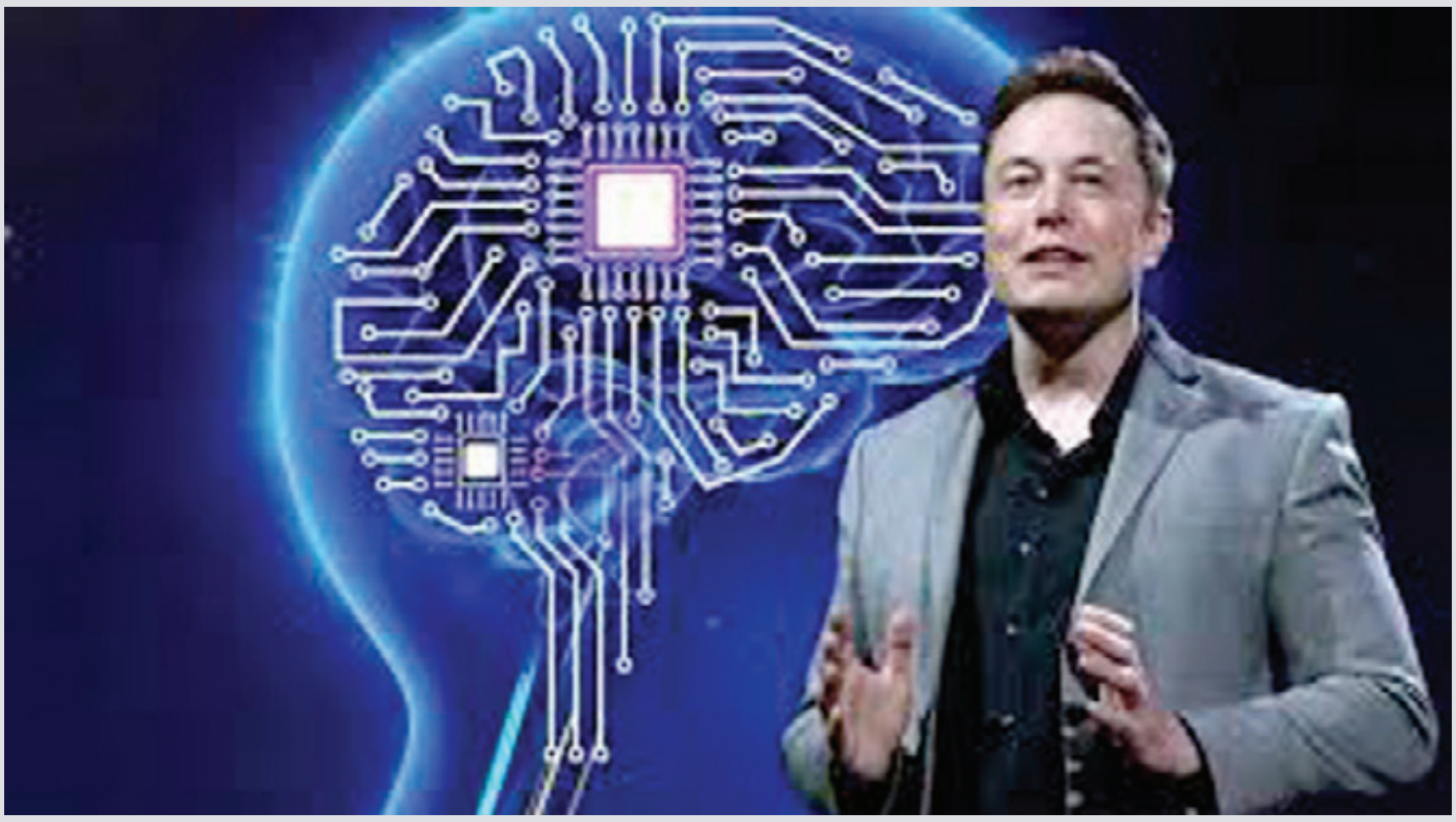

أعلن إيلون ماسك أن أول مريض تلقى غرسة دماغية من ابتكار «نيورالينك»، وهي شركة ناشئة يشكل الملياردير أحد مؤسسيها، بات قادرا من خلال تفكيره على التحكم بفأرة كمبيوتر.

وقال ماسك خلال محادثة صوتية الاثنين عبر منصة «اكس» إن «التقدم المحرز جيد، ويبدو أن المريض قد تعافى بشكل تام من دون مواجهته أي آثار جانبية. واستطاع التحكم في فأرة كمبيوتر، وتحريكها على الشاشة من خلال تفكيره».

وكان رئيس شركتي «تيسلا» و»سبايس اكس» ومالك منصة «اكس»، أعلن في نهاية يناير أن شركة «نيورالينك» قد أجرت أول عملية زرع دماغ لمريض، في إطار تجاربها السريرية الأولى.

وقد نجح عدد كبير من المختبرات والشركات الأخرى في إنجاز عمليات مماثلة، ما اتاح لمرضى تنفيذ مهام عبر الكمبيوتر من خلال تفكيرهم، وحتى استعادة السيطرة على بعض أعضائهم.

وتابع ماسك «نحاول التوصل إلى أن يصبح الشخص قادرا على النقر من خلال عقله على أكبر عدد ممكن من الأزرار، لذا نعمل راهنا على إمكانية النقر بالفأر يمينا ويسارا وتحريكه إلى الأسفل والأعلى، وهو أمر ضروري إذا كنت الشخص يرغب في النقر على شيء ما وتحريكه إلى مكان آخر».

وكانت شركة نيورالينك حصلت في أيار/مايو على موافقة من إدارة الأغذية والعقاقير «اف دي ايه».

وكانت الغرسة التي ابتكرتها الشركة ز رعت لدى قرد مكاك نجح في ممارسة لعبة الفيديو «بونغ» من دون وحدة تحكم أو لوحة مفاتيح.

الاتحاد المغربي للثقافات المحلية ينظم مهرجان «الموروث الشفهي والأغنية الشعبية»

ينظم الاتحاد المغربي للثقافات المحلية، المهرجان الوطني الأول 2024 « الموروث الشفهي والأغنية الشعبية « دورة الشاعرة المرحومة فاطمة شبشوب، على مدى ثلاثة أيام 23 – 24 25- فبراير، وقد انطلقت أمس الجمعة بتكريم الدكتورة نجيمة طايطاي الغوزالي، كما سيكون للمهرجان يومي السبت والأحد موعد مع ندوتين: الأولى حول « الثقافة الشعبية .. من الشفهي إلى التدوين « و الثانية بعنوان « القصيدة الزجلية بين الشعر والحكاية «. وتتخلل البرنامج قراءات زجلية لكل من : إدريس بلعطار – عبد الرحيم لقلع – عزيز غالي – عبد الرحيم باطما- عبد الرحمان فهمي –احميدة بلبالي.

المهرجان بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة.

مسبار أمريكي يهبط على سطح القمر في أول إنجاز من نوعه لشركة خاصة

نجح مسبار تابع لشركة «إنتويتيف ماشينز» الأميركية بالهبوط الخميس على سطح القمر، ليصبح بذلك أول مركبة أميركية تهبط هناك منذ أكثر من 50 عاما ، وأول إنجاز من نوعه يسجل لشركة خاصة.

وقال مدير «إنتويتيف ماشينز» تيم كرين، خلال بث مباشر للشركة «نؤكد من دون أدنى شك أن مسبارنا بات موجودا على سطح القمر، ويرسل إشارات».

ثم أكدت الشركة عبر منصة «اكس» أن المسبار هبط «عموديا « وبدأ «في إرسال بيانات».

وسجلت عملية الهبوط هذه عند الساعة 17,23 مساء بتوقيت هيوستن في ولاية تكساس حيث تقع غرفة التحكم الخاصة بالشركة (23,23 بتوقيت غرينتش).

ويبلغ ارتفاع مركبة الهبوط «نوفا-سي» التي تنقل خصوصا معدات علمية لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا)، حوالى أربعة أمتار.

وكانت أقلعت الأسبوع الفائت من فلوريدا.

وشكلت عملية الهبوط المرحلة الأصعب من المهمة التي تحمل اسم «آي إم1-».

وتعطلت أجهزة ليزر كانت يفترض أن تؤمن ارشادات للمسبار فتم الاعتماد على حل بديل من خلال أداة تابعة لناسا في المركبة كان مقررا اختبارها خلال المهمة فقط.

وقبل حوالى عشر دقائق من الهبوط، سمحت قوة دفع كبيرة من المحرك بإبطاء سرعة «نوفا-سي» التي كانت تبلغ ما لا يقل عن 1800 متر في الثانية.

وخلال المرحلة النهائية من عملية الهبوط، كان المسبار يعمل بشكل مستقل تماما .

ومن المرتقب الآن تلقي مجموعة من الصور بينها ما ستوفره مركبة صغيرة مجهزة بكاميرات ابتكرتها جامعة إمبري يدل المتخصصة بعلم الطيران، يفترض أنها خرجت من «نوفا-سي» في اللحظات الأخيرة لالتقاط عملية الهبوط على سطح القمر من الخارج.

ولم تهبط مركبة أميركية على سطح القمر منذ انتهاء برنامج أبولو عام 1972.

وقال رئيس ناسا بيل نيلسون، في مقطع فيديو «للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، تعود الولايات المتحدة إلى القمر. وللمرة الاولى في تاريخ البشرية، تتولى شركة خاصة هي أميركية، إطلاق مركبة إلى القمر وقيادة الرحلة».

وكانت الهند واليابان نجحتا أخيرا في الهبوط على سطح القمر، لتصبحا رابع وخامس دولة تحقق هذه العملية، بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين.

وقد فشلت محاولات من شركات خاصة إسرائيلية ويابانية وأميركية للقيام بهذه المهمة الفضائية.

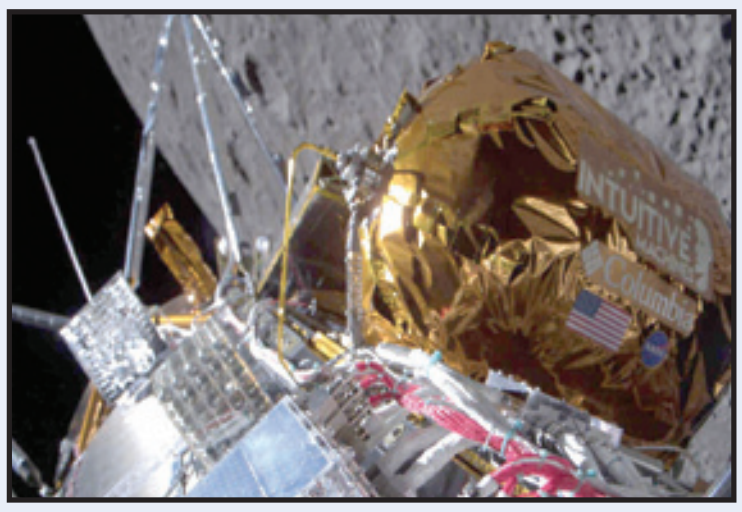

الموقع الذي تستهدفه «إنتويتيف ماشينز» موجود على بعد حوالى 300 كيلومتر من القطب الجنوبي للقمر والذي يشكل فوهة تحمل اسم «مالابيرت ايه».

ويحظى القطب الجنوبي للقمر باهتمام لأنه يحتوي على مياه على شكل جليد يمكن الاستفادة منها.

وتأمل ناسا في إرسال رواد فضاء إلى هذا الجانب من القمر اعتبارا من العام 2026، من خلال برنامجها «أرتيميس». ولجعل رواد الفضاء مستعدين لهذه المهام، تسعى الوكالة الاميركية إلى دراسة هذه المنطقة التي لم يتم استكشافها بصورة كافية حتى اليوم.

وقال المسؤول في ناسا جويل كيرنز «ما هو نوع الغبار أو التربة الموجود هناك؟ ما مدى البرودة أو الحر؟ ما هي الإشعاعات؟ نرغب في الحصول على إجابات لهذه الأسئلة قبل إرسال رواد فضاء إلى القمر».

وفي هذه المرحلة من الاستكشاف، تستخدم ناسا برنامجها الجديد «اس ال بي اس»، وبدل أن تبتكر بنفسها مركبات فضائية لإرسالها إلى القمر، كلفت شركات خاصة بنقل معداتها العلمية إلى هناك.

وكانت «إنتويتيف ماشينز» من الشركات التي وقع الاختيار عليها. وتبلغ قيمة العقد الذي وقعته مع ناسا لهذه المهمة الأولى 118 مليون دولار.

وترمي ناسا إلى خفض التكاليف التي تتكبدها وإنجاز رحلات فضائية بشكل متكرر، فضلا عن تطوير الاقتصاد القمري، مع العلم أن مخاطر الفشل حاضرة.

وقد فشلت مهمة أولى لشركة «أستروبوتيك» الأميركية في الوصول إلى القمر خلال الشهر الفائت.

وتنقل مركبة الهبوط التابعة لـ»إنتويتيف ماشينز» والتي سميت نسختها المستخدمة في هذه المهمة «أوديسيوس»، ست شحنات خاصة، بينها منحوتات للفنان المعاصر جيف كونز تصور أطوار القمر.

وتحوي المركبة أيضا ست أدوات علمية لوكالة ناسا.

ويفترض أن يتولى أحد هذه الأجهزة دراسة البلازما القمرية (طبقة من الغاز المشحون بالكهرباء)، وقياس الموجات الراديوية المتأتية من الشمس والكواكب الأخرى.

ومن المفترض الآن أن تعمل مركبة أوديسيوس التي تستخدم ألواحا شمسية، لمدة سبعة أيام تقريب ا، قبل حلول الليل على القطب الجنوبي للقمر.

سمكة في الولايات المتحدة حامل من دون تزاوج

تنتظر سمكة من نوع الراي تعيش في حوض أسماك ببلدة صغيرة في الولايات المتحدة أن تل د صغارا رغم عدم وجود ذكر من نوعها في الحوض نفسه، مما أثار اهتماما محليا بها وفضولا بين الأوساط العلمية.

بدأت السمكة المسماة «تشارلوت» والتي تتم تربيتها منذ أكثر من ثماني سنوات في هندرسون بولاية نورث كارولاينا، في النمو بشكل غير عادي في أواخر نوفمبر. واعتقد المسؤولون عن حوض الأسماك بداية أنها قد تكون مصابة بورم.

وفي حديث إلى وكالة فرنس برس، قالت الممرضة كينسلي بوييت «بدأ بطنها ينمو بشكل متزايد، واعتقدنا أنه قد يكون سرطانا «. ومن المعروف أن مثل هذه التكيسات تتطور في الأعضاء التناسلية لأسماك الراي التي لا تتزاوج.

ولكن بعد إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية، تبين أنها بويضات.

وقد تلد «تشارلوت» في أي وقت. وتعد «الولادات من دون تزاوج» نادرة، في حين تختلف فترة الحمل بين حالة وأخرى، إذ لا تكون بالضرورة بين ثلاثة إلى أربعة أشهر كما هو معروف بالنسبة إلى هذا النوع.

وقد أثار وضع السمكة حالة من الحماسة في البلدة الصغيرة.

وأشارت بوييت إلى إعادة افتتاح حوض الأسماك الخميس بعدما أغلق مدة طويلة بسبب أعمال ترميم، لافتة إلى أن كل الزائرين أبدوا رغبتهم منذ دخول المكان في رؤية «تشارلوت».

تعد القدرة على التكاثر من دون الدور الجيني للذكر مسألة نادرة جدا ، لكنها سجلت خلال السنوات الأخيرة لدى عدد كبير من الفقاريات بينها الطيور والزواحف والأسماك، ولكن ليس لدى الثدييات.

وقال بريان لوغار من مركز الدراسات الساحلية في بروفينستاون بولاية ماساتشوستس، عبر وكالة فرانس برس «إن الحياة دائما ما تجد سبيلا «، وهو اقتباس من «جوراسيك بارك».

وأوضح أن الحيوانات التي لا تستطيع التزاوج تقوم أحيانا بهذه العملية التي تسمى التوالد العذري.

وتعاود خلايا صغيرة تسمى الأجسام القطبية تتشكل في الوقت نفسه الذي تتشكل فيه البويضات وتتفكك في العادة، الاندماج مع البويضة، مما يوفر المادة الجينية اللازمة لتكوين جنين قابل للحياة.

من الصعب معرفة عند أي تكرار يحدث ذلك، بحسب براين لوغار. وت رصد حالة مرتبط بسمكة قرش أو سمكة راي داخل حوض السمك كل عام أو عامين. وقد تحدث مثل هذه الحالات في الطبيعة، لكن لا يمكن التأك د سوى من التي تخضع لاختبارات جينية.

ويزداد خطر حصول مشاكل صحية مقارنة بحالات الحمل التقليدية، بحسب الخبراء.

وفي حين يشير العلماء إلى أن التكاثر الجنسي له فوائد تطورية، إلا أنه يتطلب وجود شريك.

ويقول لوغار بنبرة مازحة «ثمة إيجابيات للتوالد العذري، إذ يمكن أن يكون الحيوان وحيدا في عيد الحب».

بالإضافة إلى حملها غير العادي، تثير تشارلوت المماثلة بالحجم لصحن وتعيش مع خمسة أسماك قرش صغيرة، إعجاب الزوار من خلال شخصيتها.

وقالت كينسلي بوييت «كنت معها في الحوض هذا الصباح، وكانت تقوم بجولات لأن صفا من التلاميذ الصغار كان يزور المكان، وهي تحب أن تكون مركز الاهتمام. هي مذهلة».

واشارت بوييت إلى أن سمكة الراي تحب الاقتراب من الواجهات.

أما طعامها المفضل فهو السلطعون، لكن نظامها الغذائي المعتاد يتكون من الجمبري والمحار والأصداف.

ويحتضن هذا النوع من الأسماك بيضه داخل جسمه قبل أن يلد ما يصل إلى أربعة صغار.

ويأمل الموقع أن يضاعف حجم حوضه إذا ولدت «تشارلوت» أربعة صغار كما هو متوقع.